الفجر

جريدة يومية سياسية

تصدر مؤقتا اسبوعيا

٦ صفحات

٣٠ اغورة

السبت ٢ ايلول ١٩٧٢ — ٢٤ رجب ١٣٩٢ — العدد ٢٢

AL—FAJR, Jerusalem Saturday 2 Sept, 72 Vol. 1 No. 22

الناخبون اليهود يفضلون ماكغفرن على نيكسون

واشنطن — ادت نتائج الاستفتاء السري الذي اجري مؤخرا لدى الناخبين اليهود في الولايات المتحدة الى حالة من القلق اذ ان التقرير الذي وضع في اعقاب هذا الاستفتاء اشار الى ان الناخبين اليهود يفضلون مكغفرن على نيكسون .

والجدير بالذكر ان البرنامج الانتخابي لمكغفرن يشير الى توجيه ضغط زائد على الاتحاد السوفياتي للسماح بالهجرة اليهودية الى اسرائيل وتقديم المساعدة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل ، والقلق الشديد على امنها والدفاع عنها ضد اي تدخل اجنبي ، وتجنب فرض اي حل على الجانبين المتنازعين في الشرق الاوسط . وانتقد مكغفرن مشروع روجرز الداعي الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة بعد حرب الايام الستة وقال انه لا ينبغي للولايات المتحدة ان توجه الضغط في امور تتعلق بالحدود .

وجوابا على سؤال وجه اليه قال ماكغفرن ان الولايات المتحدة ما زالت قادرة على تقديم المساعدة الى اسرائيل اذا اقتضى الامر ذلك . اذ ان حاملة طائرات اميركية واحدة تستطيع ان ترسو باستمرار في البحر الابيض المتوسط . في حين تكون حاملة طائرات اميركية ثانية على اهبة الاستعداد .

السادات في الذكرى الثالثة لثورة ليبيا

سلام على ثورة ليبيا وفتاها القذافي

نحن مصرون على تحرير الارض مهما كانت التضحيات ونحن مصرون على استعادة حقوق شعب فلسطين .

القاهرة — وجه امس الرئيس محمد انور السادات بصفته رئيس الدولة اتحاد الجمهوريات العربية بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لقيام هذا الاتحاد ، وبمناسبة مرور ثلاثة اعوام على قيام ثورة ليبيا التي اطاحت بالعهد الملكي في ١—٩—٧٠

وفيما يلي ملخص لاهم فقرات خطاب السادات :

بسم الله

ايها الاخوة والاخوات في



سوريا العربية وفي ليبيا العربية وفي مصر العربية ، في هذه اللحظات المجيدة ونحن نحتفل بمرور عام على قيام اتحاد الجمهوريات العربية وثلاثة اعوام على ثورة سبتمبر الليبية ، اجد في ذاكرتي اصداء المعنى كان عبد الناصر يؤمن به ويردده دائما علينا . وهذا كان يردده عبد الناصر علينا يقول عندما توجد مجموعة من الافراد او شعب يؤمن بدوره ومسؤوليته .. فانه يستطيع تغيير مجرى التاريخ كله .

انكم تجدون المثل في معمر القذافي وفي رفاقه وفي الشعب الليبي البطل . ان الثورة تمثل عملية تجديد لشباب الثورة العربية التي انطلقت في ٢٣—٧—٥٢ . فسلام على ثورة ليبيا ، وسلام على فتاها معمر القذافي ورفاقه .

وسوريا ايضا

ثم تحدث السادات عن سوريا ودورها في تكريس جميع قواها لخدمة القضية العربية . واعاد السادات الى الاذهان بطولات الشعب السوري على مر الاجيال .

وشعب مصر

ثم انتقل السادات الى الحديث عن الشعب المصري الذي وصفه السادات بانه اثبت صلابة امام الاحداث ونبذ من صفوفه دعاة التفرقة وروح الهزيمة كما ان شعب مصر لم يكن حاملا لشعارات وانما تحمل كل تجربة وحدوية

دور الاتحاد

واعلن السادات ان قيام الاتحاد افشل المؤامرات التي حيكت ضد الامة العربية ووعد ان يقوم الاتحاد بالدور الفعال في المستقبل نظرا لانه يضم نصف الامة العربية بكل ما لديه من خبرات وطاقات .

عصر الوحدات

وانتقل السادات الى الحديث عن عصر الوحدة الذي يعيشه العالم اليوم وضرب امثلة على قوة امريكا وروسيا والصين باعتبارها دولا ضعف قوتها من خلال الوحدة .

تحديات امام الاتحاد

وعن التحديات التي تواجه اتحاد الجمهوريات قال السادات انها اثنان .

١ — لا احد يريد دولة موحدة على الارض العربية .

٢ — لتكن لنا صداقات ولكن اذا لم نكن مع انفسنا فاننا سنظل ضعافا ولو رقت معنا كل قوى الارض .

ووعد السادات ان تشارك دولة الاتحاد عالميا على اساس المبدأ لان العالم لا يملكه الا الاقوياء يفرضون عليه سلامهم او حربهم .

حديث اخر عن المعركة

وفي نهاية بيانه قال السادات ان معركتنا قائمة ونحن مصرون على تحرير الارض مهما كانت التضحيات ونحن مصرون على استعادة حقوق شعب فلسطين ، ونحن مصرون على ان تظل الارادة العربية على الارض العربية .

وسأل السادات الله ان «يهبنا القوة لنصنع النصر الذي تصبو اليه ..»

مع الفجر

بيان السادات ودور مصر

في الذكرى السنوية الاولى لقيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وفي الذكرى السنوية الثالثة لثورة ليبيا ، تحدث الرئيس انور السادات عن كل ما يتصل بهاتين المناسبتين القوميتين وما لهما من اثار على الصعيدين العالمي والمحلي .

ولعل اغرب ما جاء في بيان السادات ليس هذا الحديث الـ طفي عن المعركة ، والاصرار على تحرير الارض العربية مهما لغت التضحيات ، ثم الاصرار على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، في اطار الاصرار الثالث وهو بقاء الارادة العربية فوق الارض العربية .

ولعله من تكرار القول ان نعيدها بان اي مواطن عربي عادي اصبح يدرك ان قضية تحرير الارض العربية لم تعد رغبة فقط تفتعل في النفوس ، بل ان تحرير الارض يحتاج الى مقومات اولها واخرها هي القوة ، وان هذه القوة هي التي تصنع التضحيات وليس العكس هو الصحيح .

والسادات نفسه ، يعرف قبل غيره ، ان كل الذين تعلقوا بحبال وهم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ، قد سقطوا صرعى وهمهم ، حين اكتشفوا ان السلام ، كل انواع السلام لا يمكن ان يتحقق الا من منطلق القوة ايضا . والسادات نفسه يعترف بان العالم لا يملكه الا الاقوياء يفرضون عليه سلامهم او حربهم ، فهل يفهم من قول الرئيس المصري معنى غير المعنى الذي يمكن ان يدركه اي عاقل ؟؟

اما عبارة استعادة حقوق شعب فلسطين ، فلم تعد تثير اهتمام الفلسطينيين ، في الداخل والخارج ، لسبب بسيط وهو ان هذه الحقوق لا يمكن ان تستعاد بخطابات وعواطف جياشة ، يوزعها هذا الرئيس او ذاك الملك . ويؤسفنا ان نقول ان احساس الفلسطينيين بجدية هذه العبارة وامثالها من العبارات الفضفاضة لم يعد يتجاوز الاذان .

واما الارادة العربية ، التي اصر السادات على تواجدها على الارض العربية ، فالجميع يدرك ان اي حديث عن الارادة غير المدعومة بالقوة ، هو ضرب من مغازلة التعابير اللغوية الجميلة الذي لا يقدم ، ان لم يكن يؤخر في معالجة قضايانا معالجة موضوعية شجاعه .

وهذه الملاحظات على بيان السادات لن تنسينا باية حال من الاحوال ، حقيقة ان مصر عاجلا او اجلا ، وبغض النظر ان يكون السادات رئيسها او غيره فانها تحمل على اكتافها بالفعل امل انجاز جميع الاماني العربية بما في ذلك استعادة حقوقنا كاملة .

واذا كانت مآخذنا على الرئيس هو هذه البلبلة السياسية ، وربما العسكرية التي وضع فيها الانسان العربي داخل مصر فحسب ، وانما في ارجاء الوطن العربي الكبير ، فليست هذه المآخذ تعني مصر ارضا وشعبا ثقلا ووزنا ، فمصر ستبقى صمام الامان ومحط الامال مثلما تماما ستبقى عمان عمان لا امل منها يرجى حتى لو ارادت ، بينما مصر يفرض عليها تحقيق الامل ، حتى لو شاء لها البعض غير ذلك .

هذا هو ايماننا القومي والوطني استوعبناه من حركة تاريخ ارضنا كفلسطينيين ، وعرفنا قيمة مصر عبر مراحل كل الغزاة ، وبمناسبة ذكرى الاتحاد العربي والثورة الليبية كم تمنينا ان يطل علينا القائم ليقف الرئيس نفسه يحدثنا عن الانجازات وليس عن الرغبات والاماني والتمنيات .

تشكيل كتلة من سوريا والعراق والمنظمات

لمواجهة النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط

بيروت — ذكرت صحيفة النهار — في عددها الصادر امس انه تجرى هذه الايام مشاورات بين دمشق وبغداد لتشكيل كتلة موحدة تضم كلا من سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينية والقوى الوطنية في العالم العربي لمواجهة النفوذ الامريكي في منطقة الشرق الاوسط .

وقد ذكرت النهار ايضا ان الاتحاد السوفيتي يؤيد ويدعم هذه الخطوة لما تحمله في نتائجها من محاولة للتصدى للمحاولات الامريكية بالاضافه ان السوفييت يرون في هذه الخطوة اذا ما تحققت تعويضا لما خسروه من خروج خبرائهم من مصر .

وقالت النهار انها استقت معلوماتها عن هذه الكتلة من مصادر مقربة من السوفييت في العاصمة اللبنانية .

واضافت النهار ان تشكيل هذه الكتلة من سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينية كان من احد الاسباب وراء زيارة نائب وزير خارجية موسكو الى دمشق واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد وتسليمه رسالة هامة .

وقد رفضت المصادر السورية الكشف عن طبيعة مهمة المبعوث الروسي واكتفت بالقول انها لتدعيم التعاون بين دمشق وموسكو .

ومن الجدير بالذكر ان سوريا رفضت ان تحذو حذو مصر بالاستغناء عن الخبراء الروس في سوريا واستمرت في تقديم الخدمات للاسطول الروسي في موانئها .

الجزائر تعطل هواتف الفهود السود

الجزائر — ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس في نبأ لها من هنا ان البوليس الجزائري قد منع منظمة الفهود السود الامريكية في الجزائر من الاتصال بالخارج وذلك بعد تعطيل هواتف المنظمة وازالة جهاز التلكس الموجود في مكاتب المنظمة .

وكان البوليس الجزائري قد منع الفهود السود من عقد ندوة صحفية كان من المقرر اقامتها في ١٠ من الشهر الماضي .

سوريا تقترح مقاطعة امريكا

بيروت — كشفت صحيفة الانوار اللبنانية النقاب امس ان الدكتور مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري قد قدم اقتراحا بمقاطعة المصالح الامريكية اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الاقتصاد في سوريا ولبنان ومصر في بيروت يوم الثلاثاء الماضي .

وسيعرض الاقتراح السوري على المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية في دورته القادمة .

ويشمل الاقتراح السوري مقاطعة الاستثمارات والمصالح البترولية والتجارية الامريكية في جميع انحاء العالم العربي .

حكومة عمان تمنع زيارة المعتقلين

عمان — لمراسل « الفجر » الخاص — استمرارا لسياسة القمع والارهاب ، ومصادرة الحريات التى يعانى منها شعبنا فقد اوقفت السلطات الاردنية مؤخرا جميع الزيارات لمعتقل الجفر مانعة بذلك وصول الملابس والادوية لجميع المناضلين السجناء .

وقد جاء قرار السلطات الاردنية هذا على اثر الانتفاضة البطولية التى قام بها المعتقلون فى سجن الجفر الصحراوى فى شهر اذار الماضى ، حين نظم المعتقلون حركة تمرد جماعية ، اثر مقتل المناضل الفلسطينى محمد جابر سليمان تحت وطأة التعذيب البربرى .

وقد تقدم المعتقلون بالطلبات التالية الى ادارة السجن :

١— وقف التعذيب والاهانات ومعاملة المعتقلين كسجناء سياسيين

٢— معاقبة المسؤولين عن مقتل المناضل محمد جابر سليمان ومعاقبة الذين اطلقوا النار على المعتقلين .

د. غالب يجتمع بيارنغ

جنيف — اجتمع مساء امس الدكتور مراد غالب وزير خارجية جمهورية مصر العربية مع المبعوث الدولي الدكتور غونار يارنغ مبعوث السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اجتماع غالب — يارنغ قد احيط بقدر كبير من السرية والكتمان . واضافت الوكالة الفرنسية انه من المحتمل ان يجتمع وزير الخارجية المصري والمبعوث الدولي مرة اخرى .

هيكل يجتمع بوالتر شيل

بون — ذكرت الانباء ان محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة « الاهرام » قد اجتمع امس مع والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية .

وكان هيكل قد اجتمع في وقت سابق مستشار المانيا الغربية براندت وذكرت الانباء يومها ان المانيا تقوم بدور الوساطة بين واشنطن والقاهرة ، كما ذكرت الانباء ايضا ان هيكل سيجتمع بالبروفسور كيسنجر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي .

وزير خارجية ليبيا لا يتوقع تطورات هامة في الامم المتحدة

طرابلس — اعرب وزير خارجية ليبيا عن اعتقاده بان الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة لن تشهد تطورات جديدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

واضاف الوزير الليبى ان حل النزاع العربى الاسرائيلى هو في ايدى الدول العربية والدول الكبرى .

همسة عتاب

الرجال بأفعالها .. وليس بأشكالها

بقلم : محمد قرش

- ٢ -

لم اكن اريد الدخول في نقاش وطرح هذا الموضوع .. لو لا ما اشاهده يوميا من تعاسة وسخافة بعض شبابنا الفلسطيني ، والذين جعلوا من التسكع بالشوارع والمقاهي مهنتهم الاولى ، كذلك ما اشاهده عن طبيعة واسلوب الشباب الفلسطيني .. في التعامل مع الناس وحتى مع عائلاتهم .. حيث غلب على هذه العلاقة الطابع الجاف .. وهي من صفات المجتمعات الرأسمالية . والطابع الجاف عملية ذات حدين :

الحد الاول : الانسلاخ نهائيا عن المجتمع والانعزال عنه وبالتالي عدم اعترافه به وبقدرته او امكانياته على تغييره مما يتولد عنه ترك مجتمعه فريسة في ايدي الاعداء ، تنهش به من كل ناحية ، والحد الثاني هو الاعتراف ضمنيا بالعجز والاستسلام للحالة الراهنة ، وعدم وضع حد لما هو قائم ! يشتى الوسائل المتوفرة والمتاحة ضمن ظروف الاحتلال نفسه ؟ !

من هنا فان اصرار شبابنا الفلسطيني على الرحيل والهجرة .. سببها واضح .. وهو قرف ويأس واشمئزاز شبابنا من عملية التغيير .. اضافة الى انه يعتبر نفسه مكبوتا لا يستطيع التعبير عن رأيه بكل صراحة ... ويرى بانه محاط باسلاك طبيعية .. اقوى من الاسلاك الاصطناعية ان خلاص شبابنا من هذا التفكير او من هذا الانحراف بالتفكير يكمن في : -

اولا - الاعتراف بشخصيته الفلسطينية ورفضه للذوبان او الاحتواء ضمن مجتمع يوجد فيه .

ثانيا - بالعمل الجاد والمخلص على ايجاد الوسائل الكفيلة بوضع حد لعملية القرف والاشمئزاز .. وهذا لن يكون الا بتجمع الشباب الفلسطيني .. باعتبارهم الفئة الاكثر وعيا وادراكا لحقائق الامور ..

ثالثا - يكون باعترافه بصعوبة حل المشاكل الاجتماعية الموجودة والموروثة عن اجيال سابقة وليس باستحالتها ..

رابعا - يكون في عدم يأسه .. واستعلاءه بنفس الوقت من شعبه الفلسطيني .. ومحاولته الخروج والهروب عن مجتمعه تحت اسماء وشعارات مختلفة ..

بمعنى اخر : على الشباب الفلسطيني ان يواجهوا واقعهم المظلم حقا ! بكل روح وطنية وبتقبل لمصيرهم وهم مقتنعين بما يفعلوه .. مدركين ان نتائج اعمالهم هذه لن تظهر خلال فترة قريبة .. لان نسف [illegible]ة سنة من التخلف والضياع [illegible]تشرد .. لن يكون ابدا [illegible]ة مقال او بكلمة يلقيها في خطبة الجمعة .. ان اكثر من مئة عام من والضياع .. يتطلب جهدا وعملا متواصلا .. بنفس لا تعرف الملل او الكلل .. بنفس صبورة .. وعنيدة مصممة على انجاز وتحقيق كل اهدافها بغض النظر عن العقبات التي قد تقف في طريقها .. سواء كانت من قبل الاحتلال او غيره ..

شبابنا الفلسطيني مطالب في هذا الوقت بالذات .. بمراجعة وتقييم لكل ما فعله .. وحققه خلال الفترة الماضية .. وهذه عملية ضرورية اذا ما اردنا متابعة الطريق .. والسير بشعبنا الفلسطيني نحو شاطيء الامان ..

شبابنا الفلسطيني .. حان له ان يعلم ويدرك بان اساليب تربية الشعر والخنفسة والتسكع بالشوارع والمقاهي .. ليست هي الطريق التي يمكن ان تحقق رغباته .. الذاتية .. ربما يستطيع ان يحصل او يحظى على قلوب الفتيات السخيفات بالطبع .. ولكنه ابدا لن يستطيع الحصول على حريته ، وحقه بالتعبير عن رأيه .. بهذه الاساليب .. التي اقل ما يمكن وصفها بانها مظاهر سخيفة ومزرية الى درجة الاحتقار ..

شبابنا الفلسطيني .. عليه ان يدرك بان وضع حد للاحتلال لن يكون بالجري السريع والهرولة للعمل بالمصانع الاسرائيلية او الاحراش .. او بتزفيت الشوارع .. من اجل - ٢٥ - ليرة اسرائيلية يوميا .. او اذا جاز التعبير من اجل حفنة من الليرات .

وشبابنا الفلسطيني عليه ان يعلم ويدرك اخيرا بان وطنه بحاجة الى رجال بكل معنى الكلمة .. وليس بحاجة الى جمال .. وتقليعات .. واسطوانات ..

عليه ان يعلم : بان شعبه بحاجة الى مثقفين واعين مدركين لحقائق الامور ولنتائجها .. وليس الى شباب مخنث .. يرى بالسيارة الخصوصية .. والدون جوانية .. وسيلته الوحيدة لاغراء الفتيات .. وخداعهن ..

وطننا : لا يريد منا الهروب الى الامام .. او التراجع الى الخلف ..

وطننا : يريد ان نواجه الازمات التي تجتازها بكل موضوعية وتعقل ..

وطننا : يريد منا تكاتفا ووحدة .. وليس الى تمزق وتشرد وضياع ..

ولنتذكر : بان من لا وطن له .. لا ارض له .. ولا عرض له .. وليس العكس .. وما فائدة المحافظة على العرض اذا كان الوطن محتلا ؟ ! ..

الخلفية الجاهلة لتحرك التقليديين

بقلم : عبد الوهاب زاهده

في علم المنطق بديهية تقول ان كل فرضية خاطئة تنتهي بنتيجة خاطئة ..

وبالعودة الى تحليل التحركات السياسية في الاونة الاخيرة بين عمان والضفة والقطاع ، وما ذكرته صحيفة النيويورك تايمز عن اتفاق هاشمي - اسرائيلي . بالعودة الى تحليل ذلك نرى انه يتم - دعائيا - على اساس فرضية خاطئة .

هذه الفرضية الخاطئة هي منطلق الوجاهة التقليدية في ممارسة تحركاتها المريبة ، والفرضية الخاطئة تقول بانقاذ ما يمكن انقاذه وبمحاولة تصوير الموقف الاسرائيلي على انه قابل للتزحزح عن جزء من الارض ..

وطبعا تحاول الوجاهة التقليدية لبوس لباس الفهم والوعي السياسي واستشراف المستقبل .. حتى تمرد فرضيتها في اذهان الجماهير ، وكانها تتناسى ان تجاربها الماضية التي تمثلت في مجموع الكوارث تدل على انتفاء الفهم والوعي معا .

من هنا فان كل استنتاج يمكن ان تصل اليه هذه الوجاهة هو خاطيء بسبب ما يرتكز عليه من جهل مطبق . او تجاهل مقصود لاجل الارتزاق ..

ولكي نضع نقاطا فوق الحروف فاننا نشير الى التعمد الذي تمارسه هذه الوجاهة في عرض وجه واحد من وجهي العملة ذلك الوجه هو الهاشمي الذي تبدو عليه تضاريس اليمين الذليل المتخاذل ، وملامح التقارب الامريكي ، وسيماء القبول الامريكي ، وعلى اساس من هذه الاوصاف يحاول التقليديون القول ان بامكان الملك في عمان ان يسترجع لا بالقوة ، وانما بواقع المكافأة والثواب ، وهكذا ينجح الوهم لان الوجه الاخر للصورة وهو الوجه الاسرائيلي يقصد اخفاءه قصدا لان كشفه على حقيقته يسقط فرضية الوجاهة وحجتها ويبين فداحة غبائها او تغابيها ..

الوجه الاسرائيلي للعملة خطوطه البارزة هي استراتيجية الحركة الصهيونية التي يهمها اكثر ما يهمها الارض وهذا جوهر بالنسبة لها لا تنازل عنه فكيف اذا كان الامر مع نظام كنظام شرق الاردن هو على استعداد لان يعطي لا ان يأخذ وان يتنازل لا ان يسترد ، وان يتخاذل لا ان يتماسك والوجه الاسرائيلي فيه ملامح الذكاء السياسي يعرف كيف يستهلك لكسب الزمن حتى تهضم معدته الارض والسهل ويتهيأ للوجبة المقبلة . ومن هذا الذكاء ان يلوح بامكانية قبوله بسياسة انقاذ ما يمكن انقاذه حتى تستمر اللعبة ، ويتراكم الوهم ، وترخص النفوس وتظل الامور تسير وفق قاعدة بين حانا ومانا ضاعت لحانا .

فهل تعي الوجاهة التقليدية هذا الدور المخزي ، ام انها واعية لدورها لكنها ارتضت لنفسها هذا الدور ، يحكمها مسلكها التراثي في الهوان مثلما يغلب الطبع التطبع .

تجربة المسرح التجريبي

واخيرا وبعد حوالي عام كامل في صراع مع الصعوبات وقلة الامكانات وندرة الخامات وخاصة النسائية . تمكنت فرقة المسرح التجريبي من عرض مسرحيتها « الايدي الناعمة » لتوفيق الحكيم وذلك مساء السبت الماضي على مسرح جمعية الشبان المسيحية في القدس .

لقد استطاع مخرج المسرحية - عطية ابو رميله - بمساعدة مدير المسرح - اسحق البديري - ان يجسدا بكل وضوح وافكار توفيق الحكيم التي عبر عنها في قصة الايدي الناعمة حيث عرض علينا المجتمع المصري بعد ايام من انبعاث ثورة ٢٦ يوليو بكل ما فيه من متناقضات وعبر المتمثلة بالبرنس فريد الذي جردته الثورة من املاكه وامواله وحتى القابه لنراه متشردا صفر اليدين لا عمل له ولا حرفة او وظيفة يستطيع ان يأكل منها حتى - كوز - الذرة حيث استطاع بلباقته واناقة وتصرف الامراء .. ان يجعل صعلوك اخر هو الدكتور علي حموده العاطل عن العمل والحامل شهادات جامعية في علم النحو المتخصص في حرف حتى، ان يجعله يدفع ثمن كوز الذرة ..

هذا موجز عن القصة التي عاش معها مجتمعنا الذي ملأ مقاعد قاعة العرض . اما فيما يتعلق في الناحية الفنية فاني اود ان اثني اولا على مجهود وحيد - الدويتو - عطيه ابو ارميله واسحق البديري اللذان وبالرغم من الصعوبات العديدة المختلفة التي اعترضت انتاج هذه المسرحية فقد استطاعا ان يقدما عرضا مسرحيا - جيدا - بالنسبة الى الامكانات الضيقة التي كانت في متناول يديهما ، ولكن لا بد لي من بعض الملاحظات العامة التي تتعلق بالاخراج والتمثيل والاضاءة والمؤثرات الصوتية.

لقد كان الحوار بطيئا وخاصة في الفصلين الاول والثاني بين البرنس واندكتور الشيء الذي سرب بعض الملل الى المشاهدين .. كذلك تحريك الممثلين على المسرح فلم يؤخذ بعين الاعتبار ميزان تواجد الممثلين في اركان المسرح فقد كان احيانا يجتمع سائر الممثلين في ركن واحد ضيق ساترين بعضهم بعضا عن انظار الجمهور ... وايضا التزام بعض الممثلين بموقف معين مدة طويلة بدون حراك .

وجدت فترات صمت طويلة دون لزوم وخاصة في بداية الفصل الثاني لم نرى وجوه الممثلين بوضوح طيلة الفصل الاول وان كان ليلا فان ذلك لا يمنع من تسليط اضاءة كافية على وجوه الممثلين كذلك التلاعب بالاضاءة في الفصل الاول مشيرة الى انجلاء الصباح لم يكن له ضرورة . وكان يمكن تلافي هذا بفتح الستارة عن ضياء الصباح وتوفير فترة

كانت المؤثرات الصوتية فلاموفرة ومتمشية مع احداث المسرحية كما كان القاء معظم الممثلين وتعبيراتهم واضحة ومعبرة وخاصة في الفصلين الثالث والرابع اللذان كانا بحق . كلايمكس . ذروة العرض .. اما عن الديكور فقد كان من الخطأ وجود مذياع في قصر في القاهرة .

ادى معظم الممثلون ادوارهم بنجاح وخاصة بسام زعمط الذي كان قمة واستطاع ان يضفي على المسرحية جوا من الحياة والحركة والفكاهة بتقمصه دور الحاج عبد السلام والد كريمة بكل توفيق كذلك كان ادوارد شاهنيان الذي ادى دور البرنس فريد بكل ما فيه من عجرفة خاوية وتصرفات - ملوكية - كاذبة بكل اقناع اما وفاء بشناق وباسم عرفات فبالرغم من قصر ادوارهما الا انهما اثبتا انهما خامات طيبة لو كان القاءهما اكثر وضوحا .

ادى سعد عبد اللطيف دور الدكتور بشكل مقبول بالرغم من الاكثار من حركاته ومحاولته سرقة المشاهد من زملاءه وكثرة الاخطاء النحوية وهو العالم في النحو .... سهاد قليبو كانت عادية وتبشر بخامة طيبة لو الصمت .

وجدت من يصقل تلك الخامة .خليل ابو نحله الذي قام بدور سالم والذي يعتلي خشبة المسرح لاول مرة تنقصه الجراة والخبرة ليكون كسب للمسرح ومثله هيلدا العيسى في دور كريمة والتي حال صوتها الضيف وخجلها التعبير عن مقدرتها التمثيلية .

هذه صورة عن خامات وانتاج ابناء بلدنا .. وما اقوله في الرياضة اقوله في المسرح ان بلدنا غني بالمواهب والخامات غير ان الفارق الوحيد بينه وبين بلاد العالم الاخرى هو انه يوجد في العالم من يرعى ويتبنى تلك الخامات والمواهب ويأخذ بيدها الى الوصول الى الكمال بينما تمدت خاماتنا ومواهبنا في منودها .

واصف ضاهر

اعـــلان

يعلن مجلس امناء مركز الدراسات الاسلامية في الخليل عن بدء قبول طلبات الالتحاق بكلية الشريعة التابعة للمركز المذكور ويشترط في الطالب المتقدم ان تتوفر فيه الشروط التاليه : -

١ - ان يكون الطالب حائزا على شهادة الدراسة الثانوية او البجاروت .

٢ - ان يكون المعدل العام للطالب المتقدم ٦٠ بالمئة فما فوق وعلى ان تكون علامة الدين واللغة العربية لا تقل عن ٧٠ بالمئة .

٣ - ان لا يتجاوز عمر الطالب الثانية وعشرين سنة .

٤ - ان يكون لائقا صحيا بشهادة من طبيب الصحة بانه خال من الامراض السارية والمعدية .

٥ - يفضل خريجو المعاهد الدينية .

٦ - اخر موعد لقبول الطلبات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٦-٩-١٩٧٢ .

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس السيد انعام سلطان مدير مكتبة بلدية الخليل العامة .

« محمد علي الجعبري »
رئيس مجلس امناء مركز الدراسات الاسلامية

صورة

يطل وجهه النبيل من اطار صورته
كما احب دائما
الظهر للجدار ، والجدار مصمت ،
لان بسمة الرضى
تجيء عندما تهب نسمة الربيع من نوافذ الغروب
الشرق كان عنده بداية الطريق للحلم
والحلم كان ان يرى على الزبرجد المنضد
قنديل صدره معلقا كنجمة المساء

x x x

سألت امه عن الصبا ، صباه ، عن طفولته
فظل وجهها الكليم ساهما
لكنني حسبت ان عمره انقضى
ومر مثلما تمر نسمة الشذا مع الطيوب
خفيفة الجناح كالاثير تسأل القمم
عن وردة تنام فوق المفرق المجعد
او وردتين تبكيان تحت قبة السماء

x x x

يا ايها الجدار نعم ما احتضنت من عزيمته
وعشت يا جدار سالما
لان صدرك الوفي حن واستكن وارتضى
ان يغفو الاعصار بين اضلع الاطار ،
ويح ما ضممت يا اطار ،
هل نسيت يا جريء عزمة الهبوب ؟
ومن يذل السوط في ذراع واغل معربد ؟
يفل منه السيف يجذب القباء ؟ !

x x x

يا خضرة الزيتون في بلادنا
يا صفرة السنابل التي تبوح للصبا بسرها
هناك ، فوق جنته

x x x

كم انشد العقاب . طار ثم حط واقتضى
ضريبة الفخار ، ثم رف رفة الوداع فوق جبهته
يا واحة النخيل ظللي الجواد
قد كبا الجواد يا نخيل
واقبليه يا سماء ممسكا برايته
أكاد ان ارى شقائقا وبرتقالة وغصن دفلة رطيب
أكاد ان ارى البنان يضغط الزناد فوق وحشة الوضم
أكاد ان احس بالفؤاد طعنه الجبان ،
ويلتي ! أكاد ان ارى قلائد الزمرد
قد اخطأت مكانها ....
مكانها في صدره الرحيب لا وراء

x x x

يا امه ....
لحزنك المطل والغروب يسبق الشروق في سماء غربته
لنسرك الجسور لن يظل جاثما
فقد يعود ذات ليلة مع الرياح
ويح قلبك الرقيق لا تسائلي متى يعود
فالرياح تعرف الشمال والجنوب
طويلة هي الطريق ، صعبة هي الدروب ، شاهق هو العل[illegible]
لربما يعود فوق موجة كنورس مخضب الجناح فامدي[illegible] اليد
منارة تقود نسرك الحبيب عبر نقطة الحصار
حيث يخلد الفداء .

اديب رفيق محمود

...سنوات ...نيات

...ه العسكرية

...للعرب ...نية يحاول

...عدة اخطاء ...لى المستقبل

...عض الاحيان

والاقتصادية ، وهم يرون فيها حلا لمشكلة الارض مثلا . ولكني شخصيا لا اتكهن بحدوث شيء كهذا بالنظر الى معارضة الدين والوزن الكامل للعادات والتقاليد الاجتماعية المحيطة به

توم ليتل

● ان الرئيس عبد الناصر نفسه لم يضع في بداية الثورة المصرية اي اسلوب ايديولوجي للتغيير ، ولكنه سعى لاقامة نوع من الثورة الادارية بغية زيادة الثروة المادية لمصر .

ولم ينتقل الى الفكر الايديولوجي الا بعد ذلك بكثير اي في عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦١ وقد ادى هذا وطبيعة علاقاته مع الاتحاد السوفياتي ، الى قيام وضع فرضت فيه الافكار من فوق ، بدلا من المعالجة العقلانية للمشاكل .

وهناك الان اتجاه للعودة الى ما يمكن تسميته بالقومية العربية الاساسية . ويبدو لي ان هذا هو الشيء المهم في مستقبل العرب .

اتوقع انه اذا تمكن العرب من التخلص من مشاكلهم الضاغطة الملحة عليهم ، وخاصة ازمتهم مع اسرائيل ، فانهم سيعودون الى سياسة الحياد الايجابي .

الصراع العربي مع اسرائيل

مانسفيلد

● طبيعي انه في هذا المحتوى تعتبر المشكلة العربية — الاسرائيلية ذات اهمية حيوية جدا . فطالما ظلت هذه المشكلة حادة . وطالما بقيت ازمة الشرق الاوسط دون حل ، فان ذلك يعني انه ستظل هناك امام الدول الكبرى . وخاصة

توم ليتل

● انا اشعر بان طراز الحكم الغربي البرلماني الديمقراطي فقد اعتباره كليا في الاقطار العربية ، والواقع انه لم يعمل بصورة صحيحة مطلقا خلال ما يسمى العهد الديمقراطي في اقطار مثل مصر والعراق .

ولذلك فان احتمالات انتعاشه من جديد تبدو بعيدة الاحتمال كثيرا . ولعل ما يحتمل ان نشهده هو تعديل لما يسمى نظام الشوري في العالم العربي القديم ، اي شيء هو نصف الطريق بين الانظمة الفردية التي رايناها في بعض الاقطار العربية وبين انظمة الشوري . وسيؤدي هذا الى ظهور نوع من الديمقراطية سيكون لها في اعتقادي معنى محسوس ، انه نظام يمكن تكييفه لاحتياجات عدد كبير من الاقطار العربية ذات الافكار العقائدية السياسية المختلفة

بيتر مانسفيلد

● انني اتفق معك في ذلك واعتقد ايضا انه كما ان نظام الحكم الغربي البرلماني الديمقراطي قد فقد اعتباره الى حد بعيد . فان الشيء نفسه يمكن ان يقال عن الانظمة العسكرية الصرف . ويخيل الي اننا سنرى اتجاها نحو المجيء بمزيد من التكنوقراطيين الشباب وافراد الطبقة المتوسطة والمهنية المتعلمة للمشاركة في الحكم .

الدولة الحديثة

توم ليتل

● هناك اتجاه مبهم في العالم العربي بدا يبرز خلال السنوات القليلة الماضية ، واعني به محاولة متعمدة لايجاد انظمة حكم علمية وفعالة وخارج نطاق الحكم العسكري الصرف

مانسفيلد

● هذا الحافز الشامل في الوطن العربي بأسره ، والذي يعود من ناحية الى الكفاح ضد اسرائيل ، يدفع العرب لمحاولة ايجاد ما يسمونه «دولة حديثة» اي دولة فعالة وكفوءة ومن الواضح ان معظم الحكومات اخفقت حتى الان في تحقيق مفهوم هذه الدولة ولكن معظم العرب يرغبون في ذلك .

توم ليتل

● لناخذ مصر مثلا ، فمن المعروف ان مصر انبعثت بشكل محسوس عن نظام الحكم العسكري المباشر ، ويخيل الي انه لولا مشكلة الصراع مع

توم ليتل

● ثمة نقطة تنبثق من التطورات السياسية المحتملة في المستقبل ، وهي التغييرات الاجتماعية التي لا بد ان ترافقها فكما ان هناك اقطارا عربية متباعدة جغرافيا وتفصل بينها مسافات شاسعة ، فان هناك بلدانا لا تزال متخلفة جدا على صعيد التطور الاجتماعي بينما نرى غيرها وقد اصاب شوطا بعيدا من التقدم . فان بعض الاقطار لا تزال تحيا حياة بدوية او زراعية صرفة ، في الوقت الذي يلاحظ فيه ان بعض اقطار شمال افريقيا ولبنان وسوريا ، استطاعت ان تقف على قدم المساواة مع الدول الغربية . فهل تتصور ان هذه الهوة الكبيرة في العالم العربي ستضيق خلال السنوات العشر المقبلة ؟

مانسفيلد

● هذا امر لا شك فيه . فهناك رغبة هائلة ودافع كبير نحو زيادة الثقافة والتعليم في جميع الاقطار العربية . بما فيها البلدان الاكثر تخلفا وقد شاءت الصدف التاريخية ان تكون الاقطار الاشد تخلفا هي تلك التي تنفجر فيها النفط فتعاظمت ثرواتها وتضاعفت عشرات بل مئات المرات . مما مكنها من تحقيق هذه الرغبة .

والحقيقة انه ليس هناك تفريق بين الدول التي تملك النفط . فهي جميعها دون استثناء ليست راغبة في انفاق المزيد من ثرواتها على التعليم فحسب . بل انها بدات بهذا الانفاق فعلا وعلى مستوى محسوس جدا . وحتى تلك الدول التي لا تملك موارد نفطية ولم تحصل على ثروات مماثلة لثروات جيرانها ، فانها لا تقصر في هذا الميدان ، بل تبذل اقصى ما تستطيع .

تضييق الفروق الاجتماعية

توم ليتل

● من المعروف انه كلما انتشرت الثقافة كلما ضاقت الفروق الاجتماعية فالمتعلمون كثيرا ما يسافرون الى الخارج وحتى لو لم يفعلوا ذلك ، فان الثقافة والتعليم يجعلانهم على اتصال بدول العالم الحديث فيصبحون راغبين في التغيير .

ومن الامثلة على ذلك انني خلال زيارة قمت بها الى السعودية اخيرا تحدثت الى اسرة سعودية ، وتكلمت مع

التكهن ما اذا كان هذا سيكون اتجاها قويا للمستقبل ام لا .

توم ليتل

● يبدو لي ان هناك اتجاها نحو اليمين في العالم العربي . اذا استطعنا ان نتقبل المعنى المعتاد لكلمة « اليمين » في السياسة . وهذا ظاهر في عدد كبير من الاقطار التي لا تزال تعتبر يسارية او تقدمية . وثمة احساس بخيبة الامل انبثق من ظهور « النظام الجديد » الذي كان الناس يعلقون عليه اكبر الامال . وبتلك الافكار السياسية التي ادت الى مولده . فقبل سنوات قليلة لم اكن اعتقد ان هناك تاثيرا كبيرا للنفوذ الاسلامي في المستقبل . اما الان فانني لم اعد واثقا من اعتقادي هذا .

وقد يكون ذلك اتجاها موقتا ولكن يبدو ان له بعض الجذور الحقيقية جدا في المنطقة فالناس بداوا يعودون الى الفكر الاسلامي . وخاصة الفكر الاشتراكي للاسلام .

مانسفيلد

● في الواقع انه من المستحيل تقدير مدى القوة المستمرة والكامنة للدين في جميع البلدان العربية .

وهذه القوة هي التي تحملنا على الاعتقاد باننا لن نشهد نموا حقيقيا للشيوعية الماوية في المنطقة . ان عددا كبيرا من الماركسيين يعتقدون ان شكلا ما من اشكال الشيوعية الصينية هو الحل الحقيقي الوحيد للمشاكل الاجتماعية

لا عودة الى الغرب

مانسفيلد

● انني اتفق معك في هذا ولكني اعتقد اننا يجب ان نتشدد على القول بانه اذا كان هناك اتجاه يميني في الشرق الاوسط فان هذا لا يعني باي حال من الاحوال اتجاها مؤيدا للغرب . ففي الماضي كان هناك ميل لاعتبار اليمين والتاييد للغرب شيئا واحدا في العالم العربي . واعتبار اليسار مناصرا للشيوعية او مؤيدا للاتحاد السوفياتي . ولكن هذه الفكرة مضى عليها الزمن .

ولهذه الاسباب اعتقد اننا نستطيع ان نتطلع الى المستقبل لتقوية هذا الاتجاه بين الدول العربية . للعودة الى الرغبة في الاستقلال الى اقصى حد مستطاع عن جميع الدول الكبرى ، الشرقية منها والغربية وهذا يعني الى حد ما العودة الى سياسة عدم الانحياز . واننا نرى مثلا عن ذلك الان في ليبيا والجزائر . ومعروف ان الجزائر هي الدولة التي تنادي بضرورة ابتعاد الدول العملاقة عن البحر الابيض المتوسط

توم ليتل

● ان الجزائر مثال جيد جدا . فعندما نالت استقلالها كانت تقف الى اقصى اليسار . ولكنها ما لبثت ان انتقلت الى عدم الانحياز . وليس ثمة من شك بان هذا الاتجاه موجود في العالم العربي ، واني

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فرص كثيرة للتدخل في الشرق الاوسط . وهذا سيجعل من الصعب جدا جدا على العرب ان يتخلصوا من امكانية التدخل في شؤونهم طالما ظل الصراع مع اسرائيل قائما .

توم ليتل

● ماذا سيحدث للمشكلة العربية — الاسرائيلية خلال العقد القادم في اعتقادك ؟

مانسفيلد

● ينبغي علينا ان ندرس احتمالين منفصلين جدا . وكلاهما احتمال حقيقي جدا . والاحتمال الاول هو امكانية قيام نوع من المفاوضات بين العرب والاسرائيليين يمكن ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة اذا توصل الطرفان الى شيء ربما اسفر عن تسوية . ومن المؤكد ان هذا الحل لن يكون مرضيا للجميع . ولكنه سيشمل تخلي اسرائيل عن جزء محسوس من الاراضي العربية المحتلة .

وهناك احتمال اخر . وهو ان شيئا ما لن يحدث . وان اسرائيل ستواصل التمسك بحدودها الحالية وعند ذلك ستبرز بالطبع مسالة تطوير اسرائيل في المستقبل ضمن حدودها الموسعة . وستكون ذات مشكلة وجود اقلية عربية كبيرة في الاراضي التي تسيطر عليها . تبلغ حاليا ثلث مجموع السكان تتميز بنسبة عالية في التوالد ويزداد عددها بسرعة كبيرة .

توم ليتل

● في رايي انه مهما كان الحال . فستكون له انعكاسات خطيرة على الوضع الداخلي في اسرائيل . فان اليهود الشرقيين مثلا . الذين تبلغ نسبتهم ٥١ بالمئة من مجموع السكان اليهود في اسرائيل ، وهم كما هو معروف ليسوا راضين عن اوضاعهم الحالية وليس هناك ما يمنعهم من الثورة سوى الحاجة الماسة الى ابقاء الجبهة الاسرائيلية متحدة في وجه العرب . سيبداون الكفاح ضد النظام الاسرائيلي .

وبالاضافة الى ذلك ، هناك حركة يسارية تزداد نموا في اسرائيل . وهي تعارض سيطرة العناصر اليهودية المتدينة المتعصبة على القانون والبنية الاجتماعية للدولة . وسواء استمرت حالة اللا سلم واللا حرب او حدث سلم حقيقي فان الصراعات داخل اسرائيل ستطفو على السطح .

هل ستتجدد الحرب

ولكننا اسقطنا من حسابنا التسوية التي يمكن ان تنجم عن الحرب بدلا من الوسائل السلمية . وحتى الان لا يزال الجميع يفترضون ان اسرائيل ستنتصر اذا استؤنف القتال مهما حدث . وربما كان الوضع كذلك في الوقت الحاضر .

ولكن اذا استمر الجمود . هل ستبقى الحالة على ما هي عليه الان بعد عشر سنوات من اليوم ؟

مانسفيلد

● كلا . بل سيحدث تحول تدريجي في توازن القوى لمصلحة العرب خلال السنوات العشر المقبلة . ومع ذلك ففي رايي انه ليس هناك احتمال بانتصار عربي كبير خلال العقد المقبل . ومن ناحية ثانية . ربما لم يكن من الضروري بالنسبة للعرب ان يحققوا انتصارا فعليا وكبيرا . فاذا استطاعوا ان يقفوا على قدم المساواة العسكرية مع اسرائيل . فان ذلك سيكون كافيا . واذا استطاع العرب ان يقضوا على خرافة التفوق الاسرائيلي الدائم . فان هذا سيخلق تغييرا عميقا في مجمل المسلك الاسرائيلي .

توم ليتل

● ان هذه الظروف ستؤدي الى ظهور نوع من التسوية . وليس بوسعنا النفاذ بابصارنا بعيدا في هذه المرحلة حول شكل التسوية الممكنة ومهما كان النوع الذي ستتخذه . فسيكون لها تاثير عميق على مسلك العرب في معالجة مشاكلهم الداخلية وعلاقاتهم الدولية .

مانسفيلد

● من الواضح انه ليس بامكان العرب التخلص من التدخل الكبير في شؤونهم الا بعد التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . ولكن هناك رغبة عربية كبيرة في ابعاد الدخل . وان تاريخ العرب الحديث برمته شاهد على انهم راغبون في تعزيز استقلالهم وتخفيض اعتمادهم على الدول الكبرى .

ولهذا السبب بالذات فان العرب قد يحاولون التوصل الى تسوية سياسية .

توم ليتل

● ان عددا كبيرا من المفكرين العرب في المنطقة يرغبون في التسوية لهذا السبب بالذات .

ولنعد الى نقطة سبق لنا ان لمسناها في السابق ، وهي قضية الابتعاد عن اليسار . انني اعتقد ان ذلك عائد الى حد ما لشعور العرب بانهم بعد ان نجحوا في التخلص من سيطرة الدول الغربية عليهم ، بداوا يقعون تحت سيطرة النفوذ السوفياتي . انهم لا يجادلون بانهم ارغموا على ذلك نظرا الى حاجتهم للدفاع عن انفسهم ضد اسرائيل .

تحيز اميركا لاسرائيل

مانسفيلد

● ولكن طالما ابرت الولايات المتحدة على موقفها الحالي وعلى تاييدها شبه المطلق لاسرائيل . فسيكون من الصعب جدا على دول المواجهة العربية على الاقل . ان تخفف من اعتمادها على الاتحاد السوفياتي ذلك هو مفتاح المشكلة .

انني واثق على اي حال . ان الدول العربية ستظل تامل بأن تغير الولايات المتحدة موقفها تدريجيا . وهناك عدة عوامل هامة كامنة في ذلك . ومنها اعتماد اميركا المتزايد في المستقبل على نفط الشرق الاوسط . وهذه نقطة يبدو انها غابت عن اذهان الكثيرين وفي الوقت الحاضر تستورد الولايات المتحدة حوالي ٣٠ بالمئة من نفطها من الخارج . ومعظم هذه الواردات تاتي من فنزويلا . ولكن من المعروف ان فنزويلا لا تستطيع زيادة طاقتها الانتاجية اكثر من المستوى الحالي . وتقدر المصادر المطلعة انه لن يحل عام ١٩٨٥ حتى تكون الولايات المتحدة مضطرة الى استيراد ٥٧ بالمئة من نفطها من الخارج . وسياتي معظم الفرق من الشرق الاوسط والسؤال هو : هل سيكون لذلك تاثير على سياسة اميركا الخارجية وعلى موقفها من اسرائيل .

توم ليتل

● ان ضغوطا اقتصادية عن طريق النفط ستفرض على الولايات المتحدة بالنظر الى تاييدها المتواصل لاسرائيل ويلاحظ مثلا ان السعودية التي تربطها علاقات نفطية قوية مع الولايات المتحدة تجد الان ان من الضروري بالنسبة اليها ان تضغط بشكل متزايد على البيت الابيض وان توضح له ان العلاقات النفطية السياسية بين البلدين لا يمكن ان تستمر كما هي الى الابد ، في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة العمل لمصلحة اسرائيل .

ويعتبر الملك فيصل الصهيونية عدوا خطيرا جدا مصمما على القضاء لا على العرب وحدهم ، بل على الاسلام ايضا وفي مثل هذه الظروف ، فان السرعة التي سيعريها العرب على المشاركة في صناعة النفط بنسبة تبدا بعشرين بالمئة حتى تصل في النهاية الى ١٠ بالمئة قد يقررها مدى تعديل الولايات المتحدة لسياستها ازاء اسرائيل .

وسائل الضغط العربية

مانسفيلد

● اعتقد ان الدول العربية بدات تدرك الان وسائل الضغط الكامنة لديها لحمل الدول الغربية على تعديل مواقفها ، وذلك عن طريق الاستفادة من مواردها النفطية ومواقعها الاستراتيجية .

وهناك دلائل وبوادر على ذلك ربما كان اهمها مطالبة الدول العربية المنتجة للنفط بالمشاركة في صناعة البترول .

توم ليتل

● وهذا يعني انه ستتاح الفرصة للدول العربية خلال السنوات العشر المقبلة لبناء كوادر عربية قادرة على ان تلعب دورا رئيسيا في صناعة النفط . وقد سبق للشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، ان تحدث عن مشاركة العرب بنسبة ٢٠ بالمئة في صناعة النفط ، واشار الى السرعة التي يمكن ان يتم الوصول بها الى نسبة ٥١ بالمئة . وفي اعتقاده ان هذه السرعة ستمليها الى حد كبير مقدرة العرب على امتصاص النسبة المئوية للمشاركة ومن المؤكد انه لم يكن يفكر بالمال فقط بل كذلك في الاشخاص الذين يستطيعون ادارة الصناعة . وهذه نقطة اخرى ينبغي على الغرب ان يفكر بها .

مانسفيلد

● بوسعنا ان نتكهن من الان ان الاقطار العربية المنتجة للنفط ستصبح قوة اقتصادية كبيرة ، ولكن ما هو اهم من ذلك هو مقدرة العرب على تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي خلال السنوات العشر المقبلة . وانا اعتقد ان مصر والجزائر ستصبحان دولتين صناعيتين مرموقتين .

الصناعة في لبنان ومصر

بيتر مانسفيلد

● اذا استطاعت مصر ان تتحرر من الحاجة الى تخصيص مبالغ كبيرة لصناعة السلاح للدفاع عن نفسها ضد اسرائيل واذا ساعدها الحظ بالعثور على مصادر بترولية اخرى ، فانها الدولة العربية المهياة اكثر من غيرها لمستقبل صناعي فهي تملك في الوقت الحاضر العناصر اللازمة للتصنيع وباستطاعتها ان تحل مشكلة تزايد السكان ، وعلى الجانب الشرقي من العالم العربي يلاحظ وجود نهضة صناعية في البحرين ، والى حد ما في الكويت ودبي . وان البحث عن تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل للتخفيف من الاعتماد الكامل على مداخيل صناعة النفط ، بدا يدفع بعض الدول العربية الى تطور صناعي متقدم جدا ، وباستطاعتنا ان نرى مناطق صناعية ، او بالاحرى جيوبا صناعية تنمو وتتطور لكي تصبح شيئا له اهميته الكبرى في السنوات العشر المقبلة .

مانسفيلد

● ينبغي علينا ان لا ننسى النمو المذهل للصناعات الخفيفة في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية . ولقد اصبحت هذه المصنعات من اهم صادرات لبنان . ان المرء يميل عادة الى اعتبار لبنان بلد خدمات وسياحة ، ولكن الحقيقة ان الصناعات الخفيفة فيه اصبحت ذات اهمية رئيسية وفي تونس ايضا ستصبح الصناعات الخفيفة مهمة جدا .

وسوريا تملك ثروات كبيرة ، وبالنظر الى تمتعها بالاستقرار السياسي في المدة الاخيرة ، فان هناك دلائل كثيرة على نمو سريع للصناعة فيها . ومعروف ان السوريين يستثمرون اموالا كبيرة في بناء الصرح الاقتصادي للبلاد ، وخاصة في بناء سد الفرات وشق الطرق ومد السكك الحديدية وبناء مصانع السماد الكيماوي .

توم ليتل

● ما رايك في تطور لبنان خلال السنوات العشر القادمة ؟

مانسفيلد

● سيحدث تغيير تدريجي بطيء نحو اقامة نظام حكم اكثر علمانية ، بعيدا عن السياسات اللبنانية التقليدية القائمة على الطائفية . وهناك من الادلة بان ذلك يحدث الان .

توم ليتل

● انني بكل تاكيد امل ان يظل لبنان قائما كرئة للعالم العربي يستطيع ان يتنفس من خلالها ويتبادل الاراء . وانا اعتقد ان هذا الوضع سيستمر . فان طبيعة لبنان الخاصة ستجبره على البقاء مستقلا عن العالم العربي ولكنه شديد الاتصال به من جهة اخرى ، معتبرا مصلحة العرب مصلحته .

ترك رسام الكاريكاتير الديك الذي يمثل الشعب دون ان يضع كلماته وما يود قوله فمن يبعث باجمل تعليق يفوز بجائزتنا الاسبوعية ومقدارها ٥٠ ليرة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

أدب الخوف والقلق داخل اسرائيل

بقلم الدكتور
عبد الوهاب المسيري

تعد دراسة الادب الاسرائيلي من الدراسات التي لم تحظ بعد بالدراسة الوافيه في عالمنا العربي فنحن تركز على السياسة وحدها دون الادب .ظنا منا ان الانصراف للدراسة الادبية هو من قبيل الترف والنزهة الفكرية . ونسينا ان هناك من الحقائق الخفية ما لايمكن الا للاعمال الادبيه كشفه والافصاح عنه خاصة وان العمل الادبي يكشف لنا احيانا مستويات من التفكير والوعي تعلو على فكر ووعي مؤلف هذا العمل نفسه .

ولعل من اهم الدراسات التي تسد بعض الفراغ في هذا المضمار كتاب الدكتور ابراهيم البحراوي اضواء على الادب الصهيوني المعاصر . فهو عمل يتسم بميزتين اساسيتين . اولاهما وفرة النصوص التي ترجمها المؤلف . والمؤلف بوضعه هذا القدر من النصوص بين يدي القارىء قد ضمن الحد الادنى من الموضوعية لكتابه . ووضعنا مباشرة امام الواقع الاسرائيلي بكل زهوه وخيلائه وبكل شكله وعدم اطمئنانه .

والكتاب يشتمل على ثلاثة اقسام رئيسية يختص الاول منها بتقديم نظرة تحليلية عامة على اوضاع الادب الاسرائيلي والمؤثرات التي تساهم في بلورة تياراته . بينما يختص القسم الثاني بدراسة تفصيلية لعدد من نماذج الشعر العبري بعد حرب ١٩٦٧ . اما القسم الثالث فيحتوي على دراسة لعدد من نماذج القصص القصيرة .

والميزة الثانية في الكتاب ان المؤلف لا يتركنا مع النصوص بمفردنا بل يحاول ان ينيرها لنا عن طريق احكامه وتعليقاته التي تصدر عن وجهة نظر متكاملة ليمكننا ان نسميها اشتراكية ثورية .. تبين للقارىء بعض سمات النفس الاسرائيلية وتفسر محتوى النص تفسيرا اجتماعيا ذكيا . وعن طريق هذه الرؤيه النقدية يكشف لنا الكاتب عن بعض التناقضات التي تتفاعل داخل المجتمع الاسرائيلي . ويبين لنا انه مجتمع قلق رغم انتصاراته ممزق رغم كل نجاحه . لانه مجتمع ديناميكي ينحرك بسرعة فائقة. ولكنها ديناميكية لا راس لها ولا عقل وهذا هو ما يتوصل له جنديان اسرائيليان في الخنادق في قصة ران اديلمسط المعنونة « اغنية الموت » حرفيا : اغنية الاوز »

ـ هل ستسقط قنبلة . لقد سمعت ان الموقع البديل على طريق الامدادات يتسلم انتحارا حقيقيا .

ـ ماذا اذن ؟ هل سنظل هكذا للابد ؟

ـ هل جننت ؟

ـ هل ننسحب ؟

ـ هل جننت ؟

ـ حرب جديدة اذن ؟

ـ هل الموقف مجرد من الامل الى هذا الحد ؟

ـ هل تعرف ماذا تريد ؟

ـ كلا .. وانت ؟

ـ كلا ...

ـ واحسرتاه .. هيا بنا نفتش عن الموقع الثانوي .

ـ يـوم !

ان حديث الجنديين المتفلسف يتخطى حدود موقفهما ليشمل وضع الاسرائيليين ككل . والاحساس بالعبث وبالحركة الدائرية التي تقود الاسرائيليين من حرب الى اخرى تظهر في قصيدة الشاعر يعقوب ناسار « الحرب المقبلة » :

ـ الحرب المقبلة
ننشئها .. تربيا
ما بين حجرات النوم
وحجرات الاولاد ..
والنعـاس

آخذ في الاصطباغ بالسواد ونحن من ملامسته في فزع . ان الشاعر يرى ان الجيد الاسرائيلي منصب على استنبات زهرات الحديد للحرب المقبلة .

ما بين حجرات النوم وحجرات الاولاد .

ولعل الاحساس بفقدان الاتجاه عند الاسرائيليين يتضح في ظهور موضوع « الخوف من الانجاب » في القصص الاسرائيلي فمن المعروف ان الدولة الاسرائيلية تسجع النسل بشكل ميؤوس لا حبا في الاخصاب والاطفال . وانما كوسيلة لزيادة عدد السكان . ولكن من المعروف ايضا ان معدل الانجاب في اسرائيل من اقل المعدلات في العالم . ويرجع علماء الاجتماع هذه الظاهرة الى ان اليهود قد تركزوا دائما في المدن طيلة تاريخهم . والى ان معظم الاسرائيليين هم اساسا من سكان المدن ايضا . وسكان المدن هم عادة اقل انجابا من سكان الريف . ولكن ما يدعونا

الى الشك في هذا القانون الاجتماعي العام ان ثمة موقفا من مسالة الانجاب يتكرر في كثير من القصص الاسرائيلي ويدل على ان عدم الانجاب انما هو انعكاس لوضع خاص داخل المجتمع الاسرائيلي . وتعبير عن قلق الاسرائيليين من وضعهم الشاذ في المنطقة . ففي قصة الحالة للكاتبة بنيناه عاميت نجد ان البطلة سيطر عليها الخوف والكوابيس . فهي تحلم بالقنابل والمعارك والحرب وحينما تسائلها امها : « لماذا لا يكون لي حفيد في النهاية يا ابنتي ؟ فانها تلوذ بالصمت » « والصمت هو الاستجابة الوحيدة المتاحة لكثير من ابطال القصص الاسرائيلية . . انظر على سبيل المثال قصة «الصمت»

ويؤكد الدكتور البحراوي في خاتمة احد الفصول « ان الجماليات ليست كماليات تصطنع في الادب . ولكنها اوراق خضر يانعات على شجرة اسمها الرؤية الواقعية الشاملة كلما تاصلت واستمدت رواءها من اعماق الموقف اخضوضرت اوراقها واينعت » اي انه يرى ان الشكل هو تجسيد عضوي للمحتوي . وليس مجرد زخرف وبالتالي نجد ان المؤلف كثيرا ما يقوم بتحليل النصوص التي يترجمها ويعرضها للقارىء ويبين بناءها ومحتواها ولكن ولاءه يتجه اساسا للمحتوى دون الشكل « وهذه هي نقيصه الكتاب الاساسية » ولذلك نجده احيانا يهمل تعريف القارىء بديناميكية « استجابته للشكل .واحيانا اخرى يخلص الى نتائج فكرية عامة مجردة . او لا يتقصى كل ابعاد المحتوى ذلك ان الطريق الوحيد والدقيق لمعرفة كل جوانب المحتوى وابعاده هو الشكل ولا وجود للمحتوي الاجتماعي خارج الشكل الجمالي . وتحليل المؤلف لقصيدة يصحق تاليف « صلاة على الانصراف للتعميمات الاجتماعية وضيقة الانصراف للتعميمات الاجتماعية وصيغة جرحي الحرب » يدل على رغبته في بتحليل الشكل . فالقصيدة صنفت في الكتاب على انها « صورة تستثير حقد الاسرائيليين الناس على عزل دائمين العرب ينشرون العدوان » وهو وصف لا نختلف معه فيه . وان كان يمكننا ان نشير الى الاف التفاصيل الاخرى التي تشترك مع « صلاة على جرحى الحرب » في هذه الخاصية . ولكن لو نظرنا الى النص نفسه لعرفنا على استراتيجية الشاعر داخل القصيدة وكيفه وصوله الى هدفه . وهذه الاستراتيجية هي ما يعطي القصيدة طعمها وفرادتها كعمل ادبي وكوثيقة اجتماعية يخاطب الشاعر الله قائلا :

رب المصابين الساكنين في الجبس

رب المصابين من يتنفسون الاوكسجين

رب النفوس التي فوق ابريا اكياس الدم ارجوانية اللون معلقة ..

هل يا رب النفوس الذي يعيش ما بين عقاقير الهدنة وعقاقير التنويم مالا يقدر على تجليد للارواح سواك من المعروف ان التصور الاسرائيلي يؤكد ان الله على علاقة خاصة بالشعب اليهودي ولهذا نجد ان كل المقدسات الظواهر القومية ـ مثل ظهور دولة اليهودية لها طابع قومي « وكل اسرائيل ـ تحيطها هالة من القداسة» وهذا التصور هو الذي يجلب لب الجماهير الاسرائيلية ويدعمها لتشعر بالطمأنينة « لكونها شعب الله المختار» وتهدف استراتيجية الشاعر في هذه القصيدة الى ازالة الغشاوة من على عيون الاسرائيليين واخبارهم ان الله ليس على علاقة خاصة بهم . وانهم ليسوا شعبا مختارا . وانما هم مثل بقية البشر تنزف دماؤهم ويحتاجون الى نقل الدم . ومن هنا كانت الاشارات المتكررة للالات والاصطلاحات الطبية الحديثة لتذكير الاسرائيليين بانهم يعيشون داخل التاريخ وانهم ليسوا امة مقدسة . ومن هنا ايضا كان الابتهال الختامي في القصيدة الذي يختلف عن الابتهالات اليهودية التقليدية . وقصيدة شاليف تذكرنا باحتجاج ناحوم جولدمان على التصور اليهودي لله حينما قال :« اذا كان الله اسرائيل في يونيه ٦٧ فهو ايضا مسئولا بشكل مباشر عن انتصار مسئول عن اوشفيتس « احد معسكرات الاعتقال في عصر النازية الالمانية » اي خاص في حياة اليهود باعتبارهم شعبه انه اذا كان الله يتدخل مباشرة وبشكل المختار فانه عليهم ايضا ان يفسروا ما يحيق بهم من عذاب على نفس الاساس ولكن جولدمان ـ وهو مفكر صهيوني بدات رؤيته الصهيونية في الاهتزاز ـ يحاول ان يقنع اليهود بانهم ليسوا من المختارين وانهم مثل بقية البشر عليهم المفاضلة بين الخير والشر دون انتظار رسالة يومية من السماء .

ومن القصص الطريفة والجيدة التي ترجمها الكاتب قصة « العلمين » ليستوب شافيط التي تعالج موضوع الخوف من الانجاب وتدور حوادثها حول رغبة ام اسرائيلية في التخلص من الجنين . ولكن احدى الشخصيات « العمة ابطة» تثنيها عن عزمها عن طريق الوعد والوعيد والتهديد بالفضيحة . وراوي القصة هو الطفل الذي ولد وانما فيما بعد . والذي يبدأها بقوله « في اكتوبر ٤٢ انقذت عمتي ابطة البشرية » ويذكرنا الراوي ان في هذا اليوم كانت تدور رحى معركة العلمين « ولذلك تتخلل القصة فلاشات وصفية المعركة وللدبابات والدخان الاسود »

والام تحس بوضعها كانسان ضعيف داخل هذا الاطار من الصراعات العالمية . ولذلك فهي تتساءل عن جدوى انجاب الاطفال اذا كان مقدرالهم ان يعيشوا حتما داخل الحرب دون طعام حتى يقضون . ولكن العمة ابطة تخبر الام انه لا بد من الانجاب من اجل البشرية . فترد عليها قائلة « فلتدعم البشرية اذن » والعمة ابطة شخصية ضيقة الافق « منهمكة دائما في القاء موعظة اخلاقية تربوية » . تفيض بالعزم والتصميم » . لا تتحدث الا لتصدر اوامر » وهي تهاجم الام كانها حيوان مفترس يهاجم الدجاجة انها تذكر الانسان بالنزعات اليهودي الذي يلقى على كاهل اليهود الدرد عبء رسالة الشعب المختار . وهو عبء لا يمكن للضحية التخلص منه « مثل الراوي الذي ولد رغم انفه » وتنتهي القصة بصوت الراوي المتهكم « انني لا اعرف كيف شكرت البشرية الجنرال مونتجمري لانقاذه اياها .. اما بالنسبة لي فانني احمل على كاهلي العرفان للعمة ابطة مثل اطلس في زمانه »وتنتهي القصة بالضحية وهو يستمع مرة تلو الاخرى لقصة « كيف انقذت العمة ابطة البشرية ! ان ادعاءات هذه العمة تذكر الانسان بادعاءات بعض المفكرين اليهود القدامى والصهيونيين المحدثين ان الوجود اليهودي داخل التاريخ لازم لانقاذ العالم وخلاصه . وهذا ادعاء يقابله بطل القصة بكثير من التهكم وعدم الاكتراث . لانه يعرف انه لم ينقذ البشرية وانه ليس اطلس في زمانه عليه الامن خلال نبرة محتوى القصة والى الرفض الذي تنطوي عليه الامن الامن خلال نبرة التهكم هذه ومن خلال الاشارة والتلميح والمؤلف ـ نظرا لضيقه بالشكل ـ قد ركز على المحتوى النثري المباشر .محولا العمة ابطة بذلك الى رسول الخير في القصة . وهو تفسير لا ياخذ كثيرا من التفاصيل في الاعتبار .

ولكن اعتراضاتي هذه لا يمكنها ان تنقص من شان هذا العمل الرائد .

كاريكاتير العدد الماضي

اجتمعت اللجنة المكلفة باختيار الفائز باحسن تعليق على الكاريكاتير المنشور في العدد الماضي .. وبعد الاطلاع على جميع رسائل القراء وجدت اللجنة ان التعليقات التالية هي التي يجب ان تدخل القرعة :

١ـ جينا . وجينا . وجينا ... جبنا نيرون وجينا

عيد عبدالحميد الريماوي
بيت ريما

٢ـ مين قالك مين نحنا كذابين دي وحدة وطنية بين الضفتين وين الناخبين وين ؟
مع الاعتذار لماهر العطار

عبود حنون
نابلس

٣ـ دقت ساعة العمل الرجعي لبيع الاوطان
انا بن جلا وطلاع الثنايا متى اسلم الارض تعرفوني

غسان العيسوي
وكالة الغوث ـ نابلس

٤ـ بدنا نحكي عالمكشوف . فلسطيني مابدنا نشوف والليبي لازم انعوف

احمد الزريقي
جنين

٥ـ انتخبوا ابن الشعب . يلبس جزمه من غير كعب.

رنده توفيق
غزة

٦ـ باب المزاد والانضمام مفتوح لانصار الرجعية

عبير ـ غزة

٧ـ على وين يا حاملين النعش بالله على وين وخذتو مهجت قلبين على وين

موسى النتشه
الخليل

٨ـ احنا نجعلك اول مليونير في العالم على شرط حارب الفلسطينيين

صلاح خضر عودة الله
شعفاط ـ قرب الجامع

٩ـ مين يؤيدنا مين اول على اخر جايين

وردة حنون
نابلس

١٠ ـ الحاضر يعلم الغايب . جايين علشان نحرر المحتل

محمد حماده القنيبي
الخليل

١١ـ اخر بيعة . بدنا نروح

مقلم بن حمدان
شويكه

١٢ ـ انا رائد الوطنية والحرية ووحدة الضفتين
انا عمري ما ساهمت بنكبة ولا نكبتين

اسالوا الكل عني فانا بطل عن بطلين
اسالوا ما شاء الله عنهم حاملين اليافطة الهلفوتين

نرمين البرق
نابلس

١٣ ـ الوقوف اجباري لعموم الثوار

حكم عرقاوي
جنين

١٤ ـ يا شايف الزول ، يا خايب الرجا

نايف عيسى شاكر ياسين
الخليل

١٥ ـ سينما الخيانة في عمان تقدم فيلم الموسم وكل موسم المملكة العربية المتحدة
بطولة الممثل القدير : حسين بن زين وفرقته السنمائية ، والراقصة المحبوبة : غولدا مئير
يشترك في التمثيل ضيوف شرف من القطاع والضفة
قصة وسيناريو وحوار حسين بن زين وابا ايبان
الفلم من اخراج ـ وليم روجرز
ملحوظة ـ يمنع دخول الفلسطينيين

نبيل الزامل
طولكرم

١٦ـ مطلوب اعضاء للاتحاد الوطني الاردني.
اسعارنا محدودة

عمر سعاده الجلاد
اريحا

١٧ ـ دقت ساعة العمل .... حنفاوض

عدنان يغمور ـ الخليل

١٨ ـ الحسين من امامكم .... والمشروع من خلفكم . وليس لكم والله الا الموافقة .
. مع الاعتذار لطارق بن زياد .

فؤاد القطب ـ القدس

١٩ ـ ياناس يا هو .. يا هو يا ناس
عندي للبيع زلمتين يخزي العين
اللي حاملين يافطه مش اثنين
بس ما حدش يلومني ويقول لي بعدين
ضربة في الراس توجع فكيف ضربتين

ناصر البرق ـ نابلس

وبعد اجراء القرعة بين المشتركين باحسن تعليق على الكاريكاتير فاز صاحب التعليق « ١٥ » وهو نبيل الزامل ـ طولكرم .

يرجى من الفائز مراجعتنا في مكاتب الفجر بالقدس لاستلام الجائزة المقررة وهي « ٥٠ » ليرة اسرائيلية .

تهانينا للفائز وحظا اوفر لبقية المشتركين في المسابقات التالية .

غــزة والرئيس

بقلم : اسامه محمد ـ غزة

سنتناول فى هذا الحديث ناحيتين بالنسبة لرئيس البلدية والبلدية اولهما الناحية الاقتصادية والثانــــى الناحية السياسية .

اولا الناحية الاقتصادية :

نود ان نتسائل هنا عن المشاريع التى تم انجازها هنا فى المدينــــه وفى سبيل خدمة شعبها كم يعنى من فترة رئاسة الحاج للبلدية اننا لـــم نر مشاريع مفيدة للبلد الا بعضــى مشاريع اعادة تعبيد بعض الشوارع وصبغ شارع سيادة رئيس البلديه من المشاريع التى تم انجازها . نريد ان نعرف كم كلف هذا المشروع وعلى حساب من ؟ اين ذهبت اموال زيادة الكهرباء والماء والرخص ؟ اين ذهبت هذه الاموال ؟ هل فى خدمة الشعب ام فى جيوب الرئيس والسادة الاعضاء واخيرا نريد ان نقول الى سيـــادة الرئيس والسادة الاعضاء ان ينظروا فى مصلحة الشعب وخدمته لا فـــى المصالح الخاصة .

ثانيا : الناحية السياسية :

لماذا يتحدث الرئيس باسم الشعب على فوضه الشعب بذلك ... تنتخبه الشعب ؟ فلماذا لم ... انتخابات لننتخبه هل يريدنا ان نعيش تحت وطأة وحكم جلالة السفـــــاح العظيم الذى دبر مذابح ايلول وقضى على زهرات شبابنا ـ ذهب الوفـــد ضم ٤٠ شخصا ذهبوا الى تعزية بلاده الملك والانحناء اليه ومباحثات كلام ـ لقاءات ـ اجتماعات جرى الآن هذا بين الصديقين الحميمين ـ الان وا المؤامره ضد شعبنا وبلــدنا العوستراك مع الامبرياليين واسرائيل ... سيادة الرئيس للانضمام وتنــ ... انه يريد القضاء عـــلى ... الذى يرفض وما زال يرفض ... .

الورى من يجرى وراء الخونة والعملاء الى خائن وعميل تلك هـــــــى ... .

... نقول بصراحة لا نريد سيـــادة ... رئيسا للبلديـــة فليتفضل ... امورها نريد رئيسا يخــــدم ... ويعمل على مصلحته ويرعاه .

أيــن جراحك

بلا ما اسهل الكلام على من لـــم ... شاق النضال والكفاح والعمل ... البناء ويعرف ما يعتـــرض ... من صعوبات ونحن نسأل بأى ... يتحدم خانع متقاعس لا يجيـــد الا حركة لسانه بين فكيه ؟ وبأى ... تصدر البيانات والتصريحـــات المضللة والمخزية للشعب ؟ كيـــف يتحدث عن قضايا المصـــير . او بالاحرى هو يريد تصفية قضايـــا المصير .

يا للاسف الشديد اأضحت قضيتنا اليوم هى فى الحصول على جـــوازات سفر اردنية . وتسويق الحمضيات . ونسينا ما هو اهم من ذلك بكثير نسينا مستقبلنا ومستقبل الاجيال القادمة من شعبنا .. انسينا اهلنا فى مخيمات التشرد الذين هم يفترشون الارض ويلتحفون السماء .

انما يجب ان تتقدم الى من يزعمون انهم يمثلوننا بسؤال واحد وهو اين جراحكم ؟؟؟ لان الذى يريد ان يتحدث باسمنا يجب ان تكـــون الجراح قد اثخنته . يجب ان يكون قاسى وذاق المر وعاش الام شعبه . لانه ليس فى قضيتنا مكان الا لمـــن يحملون الجراح .

انني اتوجه الى الوجهاء الافاضل هؤلاء الذين زعموا ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا انهم يمثلوننا بسؤال واحد ومحدد .. الا يكفينا ما اصابنـــا على يد هولاكو عمان ؟ انني اتساءل كيف قد تمت التعازي بوفاة والده وحماه قتلاه من دماء دماء شعبنـــا لم تجف بعد .. انني اتساءل ما هو شعوركم حين صافحتم الايدى الملطخة بدماء شعبكم .. انسيتم مجازر ايلول .. مجازر الاحراش فى جرش وعجلون .

لا ايها السادة المبجلون . لا ايها الوجهاء الزعيمون ، اننا نرفضكم . ونرفض زعامتكم . لاننا لسنا عبيدا نباع فى قصور الجبر . للاســـف يا وفدوجهاء غزة كما تزعمون كانت مطالبكم تتعلق بتسهيل مرور الشاحنات ومرور الحمضيات ولم تطالبوا بالافراج عن خيرة شبابنا من المعتقلات الاردنية وخاصة معتقل الجفر . لان هـــذا هو مطلبنا الاول والاخير وليـــس جوازات السفر الاردنية يا سادة .

اريد ان اعرفكم بالملك ومخططاته الاجرامية اذا كنتم لا تعرفون ولكنى واثق انكم تعرفون ولكن تتجاهلون . وان امالكم واحلامكم الكبيرة التـــى تفكرون فى تحقيقها ستحطم وتزول امام اصرار شعبنا على رفض التآمر . لانها ليست الا كبيت من الرمال يبنيه الاطفال على شاطىء المتوسط ساعــة الاصيل ما يلبث ان ينهار ويختفـــى بين امواج البحر حين تتلاطم عــــلى الشاطىء ... اتفكرون فى مناصـــب ستحتلونها فى حكومة الفدائى الاول على حساب دماء شعبكم . اناشدكم بالله ان تستيقظوا وتعودوا الـــى صوابكم ... اماتت ضمائركم ؟ ام اظلمت قلوبكم .

ان مخطط سلطات الاحتلال بالاتفاق مع هولاكو عمان هو تفريغ قطاع غزة من سكانه كيتسنى لاسرائيل ضمــــه اليها . ولتحقيق هذا الهدف وعدكم حسين باصدار جوازات سفر الـــى اهلنا فى القطاع لكى يكون فـــى يد سلطات الاحتلال مبرر حين يطرد اهلنا من غزة امام العالم اجمع وهـــو اننا اردنيون ولسنا فلسطينيين ويجب ان نعود الى الاردن . ... عيونكم على دولارات امريكا فى خزائن الملك ام ما هو السبب ؟

انني اتوجه اخيرا الى اهلنا فى الضفة الغربية ان يتضامنوا مع اهلنا فى القطاع الصامد من اجـــل اسقاط هذه المؤامرة .

التوقيع ع . ب

غزة

بلا رقيب

منـــاجاة

بقلم : نبيلة اللداوية

من قلبك الكبير وصفاء سريرتك ، وسداد رأيك ومضاء عزيمتك ،عرفت معنى الحياة وقيمة الوجود ، ولذة العيش ، لانك انرت دربى بالامـــل وصقلت روحى بالتفاؤل ، فاحببتك بكل جارحة من جوارحى ، وبـــت اعد نفسى لدخول جنة انت حارسها ، وبيت سعيد انت صانعه . ولم يبق على اكتمال البدر غير ايام .

حتى فاض الطوفان ، وتحطمـــت الجسور ، ورحلت عنى ، فبقيت وحدى امام طعنة القدر القاسية . اصارع الموت والياس . حياتـــى اضحت بلا معنى .. ليس فيهـــا ما يستحق الذكر ، غير اشياء احتفظت بها من بين الحطام . ورغم الطوفان

رسمك .. سلوة احزانى

ذكراك .. انيسة وحدتى

رسائلك .. اتلوها على نفســى ، فاستنشق منها عبير الحياة بواسطتها ... رغم الظلام الذى يلفنى .

وحقا يا حبيبتى .. نحن اكثـــر شوقا للماضى . واشد تعلقا بالحاضر لاننا ننتظر بالم الى المستقبل ...

حبيبى .. مللت التيه والضياع والغربة والحرمان .. ولانك علمتنى ان الحياة هى الاقدام والعزم صممت ان اجتاز المحنة ، واتخطى هوة الفراغ ... حيث انت .. لكن عكازاتـــى كانت قصيرة فتعثرت قدماى .... وسقطت الى قعر الهاوية . ونزفت دمائى تخضب التراب . ورغم ظلام الحفرة . وجراح السقوط كانـــت ومضة الامل تضىء جنبات الحفرة .. فلمحت رسمك يا حبيبى .

وتهدج صوتى مستغيثا للنجاة .. ولم ينطق الا باسمك .. يا من كنت بالامس شمس ايامى وضياء ليالى ، يا من كنت الحلم والامل والغاية ..

وصرخت ... ان تنقذنى من عذاب الحرمان ، ولوعة الفراق . ومــرارة الغربة وقسوة الحاضر .. ولكـــن طال صراخى .. حتى خفقت نبضات قلبى .. ومات صوتى ولم يبق غير صداه يبحث عنك عبر الضباب . وخلف الصخور والى جانب حطـــام الجسور ..... فاذكر صداى يا حبيبى .

فقد يعود الصوت .. اقوى واقوى ويولد من جديد . كطفل يموت فــى حضن امه ثم يضحك بعد ان يموت

ويولد الصوت ... ويموت الصدى وتستحيل الغربة الى لقاء ابدى .

تكلموا يا وجهاء

لقد مضى على شعبنا ما ينوف عن قرن من الزمان يرزح تحت نيـــر الاستعمار والمؤامرات . وبالرغم من ذلك فانه لا يزال ذلك الشعب الطيب الصبور ضد كل هذه المؤامـــرات الحاكة .

وهدف تلك المؤامرات التصفوية هى تصفية شعب فلسطين وتمزيقه ليتبعثر نهائيا . يتم كل هذا عبر مشروع المملكة العربية المتحدة .

وكل الدلائل تشير انه آخذ فى التنفيذ السريع ، الشىء الذى ادى الى تحرك واسع لعملاء حسين فـــى الضفة والقطاع ، ان هذه الوجـــوه التقليدية العفنة لا تتحرك بالخفاء انها محاطة بأعين مرتقبة وصـــى ان اعتبرت نفسها تمثل شعبنا مع ان شعبنا لا يمثلـــــه الا راى ذلـــك الرجل الذى يسير فى الشــــارع والبيت والمتجر .

لقد قرات فى احدى الجرائد عنوان تكلم يا سادات .. تكلم .. يـــا قذافى .. تكلم يا اسد فمن الواجب على شعبنا ان يقول تكلموا يا زعماء الضفة الغربية عن دوركم فى الاعداد وطبخ المملكة العربية المتحدة .

فمن حق هؤلاء ان يصرخوا فى وجه مثل هؤلاء الحاقدين ..

ان هذا الصوت المناشد ينبع من كل فم وكل رجل وامراة وشيـــخ من كل انسان لا يريد ان يهان ولا يريد ان تمتهن كرامته ..

عودوا الى رشدكم وتوبوا ايهـــا المضللين فلكم عيشة فى الظلام .. اخرجوا الى نور الشمس لانها اقوى واسطع ولتتبتوا لشعبكم انكـــم حريصون حريصون على كرامته وحريته من جميع المتآمرين والعملاء .

احمد طلال ـ الخليل

الاتحاد الوطني الاردنى

الكل ايها الاخوة سمع ويسمـــع عن الاتحاد الاردنى المزمع اقامتـــه فى الاردن ـ اتحاد المهزلة الاردنيـــة اللاوطنية ، ما هو هذا الاتحاد وعلى ماذا يعتمد وعلى اى الاساليب يقام ؟ وكيف ولماذا ؟ كل هذه الاسئلـــة تراود عقل كل مفكر ؟

ان الاتحاد الوطنى « اللاوطنى » ما هو الا اسم فطوان اخذناه جملة وتفصيلا لوجدناه بمعنى اخر وهـــو الاتحاد المنفصل نعم المنفصل عـــن مبادىء القومية العربية البعيدة كـــل البعد عن القومية العربية القريب كل القرب من الانهزامية والانفصالية ..

ان المنظمين لهذا الاتحاد ما هم الا من المرتزقين والخونة والعملاء الذين لا هم لهم غير التطبيل والتضليـــل لانهم سماسرة يبيعون ويشترون باسم الوطنية والوطنية منهم براء ...انهم لا يخاطبون عقول الناس بل يخاطبون عواطفهم وهذا يعنى حتى يرجعوا الملك وزمرته حتى يحكموا بالحديد والنار ويعودوا حتى يدور الدور وترجع عقارب الساعة الى ما كانت عليـــه فى السابق اننا نحن ابناء فلسطين نرفض ان تنضم لهذا الاتحاد الذى

ابن انضعه ــ س.ن.ن طوباس

الشعرية التى ارسلتها الينا بانها ـ مكسرة ـ فانك لم تترك لنا مجالا للتعليق .

حاول مرة اخرى وستلقى عـــن ـ الفجر ـ كل تشجيع .

خالد عبد الرحمن البداوله

مخيم غايده ــ بيت لحم

اولا نحن نشكرك على ثقتك ودعمك ـ للفجر ـ

وثانيا نحن نعتبر الطلاب قطاعـــا مهما من قطاعات الشعب الفلسطينى باعتبارهم ـ اى الطلاب ـ يمثلـــون الامل الكبير الذى يعيش شعبنا عليه ومن خلال هذا الفهم لدور الطـــلاب فانا ما فتئنا نعمل على مساعـــدة الطلاب وتشجيعهم وعرض مشاكلهم وحلها .

وثالثا نالنا لموضوع النتاجـــك الذى بعثت به الينا فمن ناحيـــة الحكايات والطرائف ذات المغزى المفيد فاننا سنحاول نشرها قريبا . امـــا بالنسبة لقصيدتى « الحان الشر » و ـ شادية الجوع ـ فيؤسفنا انهمـــا غير صالحتين للنشر .

توفيق عثمان يــرد على بلدية الخليل

وردتنا رسالة من توفيق عثمـــان ـ الخليل ـ يرد فيها على الناطـــق بلسان بلدية الخليل الذى اتهمـــه فيها بانه اخرج من مستشفى الامراض العصبية .

ونحن اذا نحتفظ ازاء التهم التى وجهها توفيق عثمان والاسباب التـــى ذكرها حول ارساله الى مستشفـــى الامراض العصبية الا اننا سنرســـل نسخة من هذه التهم الى بلديـــة الخليل لترد عليها .

حسن شحاده ــ غزة

بعث الينا حسن شحاده من غـــزه . ولا ندرى اذا كان هذا الاســـم حقيقيا ام مستعارا . برسالة مسجلة ضمنها حملة على بعض كتبة المقالات فى جريدة الفجر . وقد خص المرسل محمد ابو لاتين بالجزء الاكبر مـــن حملته متجاوزا الموضوعية الــــى الخصوصيات محاولا النيل منـــه والتشكيـــك فيه بنفـــس الاسلوب الذى كان متبعا ضـــد الكتاب والصحفيين زمن الانتـــداب البريطانى والعهد الاردنى .

ونود ان نوضح لحسن شحاده ان جميع ما ننشره يخضع لتقييم واحـــد هو الموضوعية والوعى السياســـى والصدق التحليلى . اما ما عـــدا ذلك من امور فانها لا تهمنا من قريب او بعيد . ونرغب كذلـــك فـــى ان يلاحظ حسن شحاده ان الوجاهـــة التقليدية دابت على هـــذا الاسلوب « العثملى » القديم فى محاولة الرد باستعمال ادوات اخرى ؟

قديمة جدا .. العبوا غيرها ...

للزعلانين فقط

اعداد :

محي الدين سيد احمد

الخليـــل

مات احد البخلاء فذهب ابنــــه ليشترى له قبرا

الابن للحفار : كم ثمن متر الارض فى المقبرة ؟

الحفار : المتر بعشرين ليرة فقط

الابن : ارجوك ان تعطينى عشرين سم فقط .

الحفار : وكيف ستدفن المرحوم ؟

الابن : على الواقف ..

* * *

الطبيب لمريضه : ارجوك اذا شعرت باى تحسن ان تخبرنى عـــلى

المريض : ولم ذلك ؟

الطبيب : لاننى مصاب بنفس المرض الذى تعانى منه !!

حـــوار

هو : ماذا تفعلين لو حاول شخص ان يعبلك ؟

هى : اصرخ واستغيث

هو واذا حولت انا الان ؟

هى : خسارة .. صوتى مبحوح

* * *

نزل احدهم فى فندق وعندمـــا استعد للنوم وجد فى غرفته «بقة» فذهب الى المدير ساكيا متذمـــرا فاستنكر المدير الحادث وذهب ومعه عدد من النزلاء للاستطلاع فـــاذا بهم يجدون سقف الغرفه وقد غطته عشرات من البق فقال الزبون :انظر اذ ترى

فقال له المدير : الم تقل انــك بتلت احداهن وهذه هى الجنازة !

* * *

دخل احد اللصوص دكان مجوهرات فوجد الى جانب المجوهرات ورقة كتب عليها : المجوهرات الموجودة هـــى تقليدية اما المجوهرات الحقيقية فهى فى البيت ..

فاخذ اللص جميع المجوهـــرات التقليدية وترك ورقة كتب عليهـــا « انا لص تقليدى واللص الحقيقى فى السجن ..

باسم اسعد باكثير ــ غزة :

نشكرك جدا على ما تضمنتـــه رسالتك من مشاعر طيبة نحـــو « الفجر » ونحن اذ نكرر الشكر . فاننا نامل ان نظل باستمرار عنـــد حسن ظن الجميع خصوصا الشباب الطيب فى قطاع غزة من امثالكم .

موضوعك « اللوحة المصورة »رائع جدا لانه يطرح القضية المثارة طرحا جميلا ومؤثرا . ولكن . وما اقساها

مقطع من اغنيه عبد الوهاب الجندول عندما يتساءل « هل رايت على النهر فتى غض الايهاب ؟ » فرددت وانـا ارى الاعلام ترفع وتخفق متسائلا «هل رايتن فى ميونيخ علمى الخفاق » ؟؟

ان اردت اخى الرياضى ان تشهد منظر رياضى حق فلا افضل مـــن صور الابطال وهم يحيون الفائزيـــن بابتسامة الرضى والقبول ولكن هـــذا لم يحل دون مشاهدة بعض اللقطات غير الرياضية فى طريقة تهنئـــة الفائزين بابتسامات كاذبة وتعبيرات فاضحة .

ان الانتصار والفوز حلو ومفخـــرة واحلى منها تلك الدموع التى انسابت من اعين ـ الحلوات ـ الفائزات التى عبرت عن الشعور بالعزة والغبطـــة والانتصار ، ولكن لم تنس بطلـــة استراليا رفع رمز بلدها التـــى كانت تحمله عندما وقفت على درجة الفائز الاول ، تعبيرا عن الاعتـــزاز والاعتنان لبلدها والفخر به .

حول مباراة سلوان وثقافي بيت ساحور

جاءنا كتاب مطول من الاخ جورج غطاس امين سر اللجنة الرياضيـــة لنادى الشباب الثقافى ـ بيت ساحور حول تعليق الزميل توفيق قطينه على الذكورة نقتطف منها ما جاء حـــول احداث المباراة فقط ونعتذر عن عدم التعرض للفقرة التى تنتقد المعلـــق اذ انه ويطلب من محرر الزاوية قام بالتعليق على المذكور .

« ابتدات المباراة بحماس شديد .. .... حيث ان علاقة الاندية الطيبـــة لا تقررها مباراه .

المحرر : مهما كانت اخطاء الحكم وما دام الفريقين قد قبلا به كحكـــم للمباراة واعلن عن بدءها فـــلا يحق لاى كان الاعتراض على قراراته خلال المباراة . غير انه لا مانع لرئيس الفريق بلفت نظره فقط ... ما دام الحكم قد اعلن عن انهاء المباراة فلا يحق له او لاى ادارى اخر العمل على تغيير قراره النهائى هذا . كذلـــك استبداله بحكم اخر فى هذه الحالة غير قانونى .

مع تمنياتنا لفريق ثقافى بيت ساحور وسلوان بمباراة اخرى طيبة وموفقة ملفتين النظر الى عدم الاستعانة بحكم ينتمى باى صورة الى احـــد الناديين .

توضيـــــح لما جرى في مباراة سلوان ــ ثقافي ــ بيت ساحور

ابتدات المباراة بحماس شديـــد من كلا الفريقين وبهجمات متبادلـــة تمكن خلالها هجوم ثقافى بيت ساحور من تسجيل هدفه الاول خلال العشرة الدقائق الاولى ليعود بعدها الفريقين بتبادل الهجمات المنسقة المتقنـــة وعلى اثر رفعة من عارف لاعـــب سلوان الى الجناح الايمن الـــذى كان فى وضع تسلل واضح وبالرغم من ان مساعد الحكم كان لـــه بالمرصاد حيث استطاع تسجيـــل هدف التعادل لفريقه ـ اعترض رئيس فريق الثقافى واستمر اللعب بعدها بنفس الروح الرياضية وبنفس الاثاره والهجمات المثيرة حيث استطاع نادى سلوان تسجيل هدف ثانى واستمر اللعب وعلى اثر دربكة امام مرمـــى الثقافى تقرب الكرة صدر احـــد لاعبيه الذى كان ظهره للحكم وهنـــا يصرخ الجمهور ـ بنلتى ـ وتكـــون صرخته مستجابة لدى الحكم الذى صفر وذهب راكضا الى اللاعـــب ليفتش فى قميصه ليرى اين اصابته الكرة ومع كل هذا احتسبها ضربة جزاء بنلتى ـ هنا يجب ان نقـــف على النقاط التالية :

١ـ اعتراض رئيس الفريـــق ـ الثقافى ـ وحاول ان يقنع الحكم بخطئه .

٢ـ بعدها تدخل اداريو الفريقين واثناء محاولة تهدئة الاوضاع كـــان الحكم قد انهى المباراة ولم يكـــن قد مضى على المشكلة اكثر مـــن دقيقتين

٣ـ تمكن اداريو الفريقين من انهاء المشكلة والطلب من الحكم الاستمرار فى اللعب .

٤ـ ذهب رئيس فريق الثقافى واعتذر للحكم ـ بالرغم من خطاه ـ وطلب منه ان يستمر فى المباراة ولكـــن دون جدوى .

٥ـ ان اداريى نادى سلوان لـــم يحاولوا التفتيش على حكم جديد الا بعد بذل جهود كبيرة مع الحكـــم وبعد طلب الجمهور الذى كان يريد متابعة هذه المباراة .

٦ـ ان اعضاء الفريقين قدما عرضا رياضيا جميلا والدليل على ذلـــك هو الجمهور الكريم الذى بذل اقصى جهده مع الحكم ليستمر فى المبـــاراة حاملا اياه الى ارض الملعب

وهو فى مركز تسلل ثم اشار مراقب الخطوط للتسلل لكن الحكم لـــم يلاحظ ذلك ومرر الجناح الايمن الكرة الى قلب الهجوم الذى سجل هدفا .

ب ـ نفس الحالة السابقة ولكـــن بدلا من ان يسجل قلب الهجوم الهدف بنفسه مرر الكرة الى لاعب اخر الذى ضرب الكرة فى المرمى . فمـــا هو القرار فى الحالتين ؟

ج٣ : يرجع ذلك الى الحكم الذى يقرر احتساب هدف او عدمه ومهمـــا يكن الامر فلا يمكنه الغاء الهدف بعد ان تكون المباراة قد استؤنفـــت ، اى لعبة ضربة البداية » .

س ٤ ـ تعمد لاعب كعبلة الخصم بجوار خط المنتصف حيث سقـــط الخصم الذى امكنه لعب الكرة الى احد زملائه فى مركز تسلل فمـــا هو القرار ؟

ج ٤ ـ يوقف الحكم اللعـــب ويحتسب ضربة حرة غير مباشرة ضد اللاعب المعتدى من مكان حـــدوث الخطا .

س ٥ـ اثناء سير اللاعب مرر لاعب الكرة الى زميل له فى مركـــز تسلل وفى نفس اللحظة وقبـــل ان يطلق الحكم صفارته للتسلـــل لمس مدافع الكرة بيده . فهـــل يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة ضد المدافع او ضربة حرة غيـــر مباشرة ضد المتسلل ؟

ج٥ : حيث ان الكرة ما زالت فى اللعب لذلك يجب احتساب ضربـــة حرة مباشرة ضد المدافع للمـــس الكرة باليد .

من هــو ؟!

لاعب مقدسى من المع نجـــوم الستينات يتالف اسمه من ١٢ حرف لو جمعت الاحرف :

٦ + ٢ + ١٠ + ٧ = فرق

٥ + ٨ + ٧ + ٩ = نزيه

١ + ٢ + ٥ + ١٢ = عامل

١١ + ٧ + ٣ + ٦ = مثقف

حل العدد الماضى

خليفة بيليه ـ البرازيلى جارزينيو

اخبار بطولة الشطرنج

اجلت اول امس المباراه الـــواحدة والعشرين بين البطل الامريكى بوبى فيشر والبطل الروسى سباسكى وذلك عند الحركة ٤٠

ان البطل الامريكى فى حاجة لنقطة واحدة من اصل ١٢ر٥ حتى يعلـــن الفائز فى هذه المسابقة العالمية ويعتبر اول امريكى يفوز ببطولة العالم فى هذه اللعبة .

سباسكى لديه ثمانى نقاط ونصف اما فيشر فلديه ١١ر٥ والايـــام القليلة القادمة بل حتى الساعـــات القليله القادمة ستعلن لنا الفائـــز ببطولة العالم فى لعبة الشطرنج .

مباريات اليوم

يلتقى بعد ظهر اليوم على ملعب مدرسة البيره الجديدة وفى تمـــام الساعة الثانية والنصف الفريـــق الثانى لمجموعة البيرة مع الفريـــق الثانى لفريق النادى الثقافى بيـــت ساحور وذلك فى مباراة ودية بكرة القدم .

يلتقى بعدها فريق رجال اعمال نفس الناديين فى الساعة الرابعـــة على نفس الملعب فى مباراه ودية اخرى بكرة القدم .

كما يلتقى على ملعب مدرسة المطران فى القدس فريق اعمال جمعية الشبان المسيحية مع فريق شبان عايـــده الرياضى وذلك فى مباراة ودية بكرة القدم فى الساعة الرابعة من بعـــد ظهر اليوم .

مباراة الاتحاد والجمعيـــة

التقى فريق جمعية الشبان المسيحية مع فريق نادي الاتحاد الرياضي ــ نابلس بعد ظهـــر امس على ملعب المطران فـــي القدس في مباراة ودية بكـــرة القدم .

كانت مباراة هادئة ومتوسطة المستوى ، وخاصة في شوطهـــا الاول . تحسن مستواهـــا واثارتها في الشوط الثانـــي واستطاع فريق الاتحاد ان يثير المباراة في شوطها الثاني وذلك الضغط على الجمعية وخاصة في بداية الشوط .

تقاسم الفريقان الشـــوط الاول وضاعت فرص مـــن الطرفين وخاصة من افـــراد هجوم الجمعية . . ففي الدقيقة السابعة انفرد موسى بالمرمى وشاط كرة قوية بين يدي حارس المرمى وبتمريرة اخرى من موسى ارسل حاتم كرة قوية اخرى عن

يمين العائم وفرصة مشابهة من لعدنان ابو سرية مررهـــا الدلياني الذي كان موفقا فـــي قيادة الفريق في الشوط الاول . احرز الدلياني الهدف الاول للجمعية من كرة جميلة مررد من حاتم وذلك في الدقيقة ١٥ اضاع فريق الاتحاد فرصة محققة في الدقيقة ٣٠ من شكري حيـــث ارسل كرة قوية فوق العارضة

ضغط الاتحاد في الدقائـــق الاخيرة من الشوط الثاني الا ان افراد هجومه لم يوفقـــوا في احراز هدف التعادل .

تحسن مستوى المباراة في الشوط الثاني ونسق فريـــق الاتحاد هجمات متلاحقة على مرمى الجمعية في الربع الساعة الاولى من المباراة استطـــاع دفاع الجمعية ان يرد معظمها كما ان سوء التهذيب اضـــاع فرص كبيرة على فريق الاتحاد كذلك انقذ عبد الخطيب كـــرة صعبة في بداية هذا الشوط . . حاول فريق الجمعية ردالهجمات وكان له ذلك كان منها فرصة ضائعة لعدنان حيث ارســـل كرة قوية بين يدي حـــارس المرمى وفي حوالي الدقيقة ٢٠ واثر سحب عدنان لكرة منفردا لحق به احد افراد دفاع الاتحاد وامش به لشكل واضح ردعليه عدنان بصورة غير مستحبـــة بالرغم من احتساب الحكـــم لضربة جزاء وكان على عدنان الاكتفاء بقرار الحكم الـــذي استطاع ان يضفي على المباراة الهدوء والنظافة . . تصـــدى الدلياني لضربة الجزاء واستطاع ان يحرز هدف الجمعيـــة الثاني .

جاء هدف الاتحاد الاول في الدقيقة ٢٦ اثر تمريره من شكري استغلها ابو زهران واودع كرة جميلة في مرمى الجمعية حاول فريق الاتحاد التعادل وشكـــل جناحاه وافراد الوسط تفاهما واضحا كذلك حاول افرادهجوم الجمعية تعزيز النصـــر واستطاع حاتم في الدقيقة ٣٠ ومن تمريره متقنة من موسى ان يحرز هدف الجمعية الثالث وعلى اثر احتساب ضربة جزاء للمس الكرتز الكرة استطـــاع محمد ضو احراز الهدف الثاني للاتحاد لتنتهي المباراة لصالـــح الجمعية بحصيلة ثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق الاتحاد .

حكم المباراة جورج قسيس ومسك زمام المباراة بافضـــل صورة واستطاع ان يعطـــي للجمهور مباراة جميلة . كـــان النتشه وجبرين والدلياني فـــي فورمة جيدة بينما لم يكن موسى كذلك فقد كان ينقصه السرعة ومتابعة الكرة التي عودنا عليها كذلك عادل لم يكن موفقا فـــي هذه المباراة .

لمسنا بعض التحسن فـــي تيسير جناح ايسر فريق الاتحاد كما كان محمد ضو موفقا في خط الوسط واستطاع اهداء كرات عدة لافراد هجومه .

نتائج الدورة الاولمبية

حاز مارك سبتز فى الليلة قبل الماضية على الميدالية الذهبية الخامسة لذلك اصبح البطل العالمى فـــى السباحة لانه حاز على خمس ميداليات فى اول دور .

حاز الاتحاد السوفياتى عـــلى الميدالية البرونزية فى السباحة .

حاز الكندى بروس روبرتسون على الدرجة الثانية وحصل هينز نريغ الامريكى على الدرجة الثالثة فى السباحة العالمية

حاز جيل نيل الاسترالى عـــلى الميدالية الذهبية فى السباحة عبـــر ٤٠٠ متر .

حاز لسلى كليف من كندا على الميدالية الفضية ونوفيلا كاليجارس الايطالية على الميدالية البرونزية .

حازت استرالية على اربع ميداليات من خمس ميداليات ذهبية فــــى السباحة العالمية .

المصارعة الحرة والبنكراس

حازت كل من الولايات المتحدة . الاتحاد السوفياتى . واليابان على الميدالية الذهبية فى المصارعة الحرة والبنكراس .

حاز اللاعب المتفوق زاغلاف عبد البكوف فى المصارعة على الميداليـــة الذهبية

حاز هيداكى اليابانى على المدالية الذهبية فى المصارعة

حاز ريتشارد ساندرز ٧٥ كغم على الميدالية الفضية من الولايات المتحدة .

حاز لاسزلو لكنيجا من هنجاريا على الميدالية البرونزية

لعبة القفز الطويل

حازت على الميدالية الذهبية من المانيا الغربية هيدلى روزندال فـــى القفز الطويل .

حازت ديانا بورجوفا مـــن تشيكوسلوفاكيا على الميدالية البرونزية

كلمات متقاطعة

اعداد : طه حسن طه ــ سلفيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
■	■				■				٢
					■				٣
		■	■	■	■	■	■	■	٤
		■						■	٥
		■						■	٦
■	■	■	■	■	■	■	■	■	٧
■									٨
■									٩

افقى

١ـ اسم علم مؤنث ـ جريدة اسبوعية

٢ـ حجم مبعثرة ـ حصن

٣ـ هاجم ـ محرم بالاسلام .

٤ـ هرش بالعامية .

٥ـ مهنى ـ خير

٦ـ حرفة فى المدرسة الصناعية بالقدس . ـ اداة استفهام

٨ـ اغنية لطروب .

٩ـ انا احبك بالالمانية .

عمودى :

١ـ اطمئن ـ عكسها تقال فى الشتاء .

٢ـ عظمة ـ رد ـ عكس دكان بالانجليزى

٣ـ قبر ـ غير ناضج ـ عكسهـــا ملكى .

٤ـ حرفين ـ فى باللهجة الشمالية

٥ـ حزن ـ صوت حيوان مصغر ـ قهوة .

٦ـ عكس نهار ـ عكسها سقى ـ حرفين .

٧ـ صبح ـ عكسها اسم اشارة بالعامية المصرية .

٨ـ اغنية لعبد الحليم حافـــظ ـ نثر .

٩ـ اسم علم مذكر .

مجرد تساؤلات ..؟؟!

جميل حمد

هنالك من الامور التي تمت لسكان المناطق العربية المحتلة، ما يدعونا الى الغرابـــــة والاستغراب ، خاصة اذا ما وضعت هذه الامور ، في الاطار الذي يجب ان توضـــع فيه ، وليس في الاطار الذي تتحدث عنه اسرائيل .

ففي الوقت الذي يسمع كل فلسطيني هنا ، ان اسرائيـــل تضرب بيد من حديد على كـــل اسرائيلي يحاول استغـــلال منصبه ، او استعماله لاغراض الفساد والافساد الاقتصـــادي والاجتماعي ، في هذا الوقـــت بالذات الذي نسمـــع فيـــه هذه الحكايات والقصص مـــن داخل اسرائيل ، تطل علينا من جهة اخرى ، صورة مناقضـــة لكل الذي سمعناه وقرأناه .

فسلطة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة تلتزم جانب المتفرج وهي ترى وتشهد بام اعينها ، المسؤولين العرب عن الادارة المحلية ، يعيثون فـــي دوائرهم فسادا ، ويتجولون في انحاء الضفة الغربية ترويجـــا للرشوة والمحسوبية ، وكانما الامر ما زال كما كان في عهـــد الحكم الاردني البائد .

يقولون ، ان في اسرائيـــل رقابة مالية مشددة ، بحيـــث لا يصرف فلس واحد الا ضمن صالح الدولة العام ، اما في الضفة الغربية ، فان الرقابـــة تبدو منعدمة ، او قل انهـــا « تفطرش » فالالاف من اموال الشعب ، تنفق او تبذر ، او تسرق دونما عائد نافع علـــى المواطنين الذين يدفعون هـــذه الاموال كضرائب مختلفة .

والتساؤل المطروح هو : لماذا سكوت الادارة الاسرائيلية ؟ اتراها تحبذ بقاء عجلة الفساد واللصوصية ، تدور وتـــدور ، مثلما سبق وان دارت لاكثـــر من عشرين عاما ؟؟!

نتساءل ، ويتساءل معنـــا كل مواطن في الضفة الغربية ، ما معنى ان ترخي سلطـــة الاحتلال الاسرائيلية ، الحبل على الغارب للوجاهة التقليدية لتظل تنعم بامتيازاتها غيـــر المشروعة ، وتظل تنهب ماطاب لها النهب ، وتسرح وتمرح ، وكأن السلطة لا تعي ولا تبصر ؟؟!

اترى ذلك يتم بقصد مقصود ام انها اللامبالاة على طريقـــة « فخار يكسر بعضه »

ان اسرائيل قبل ان تتفاخر بما لديها من انجازات وقوانين وانظمة ، وبما تتصف بـــه اجهزتها من ديمقراطية ونزاهة، بشأن ادارة شؤون مواطنيها وتصريف مصالحهم ، عليها ان تعي ان العار كل العار يلحق بها ، وهي المسؤولة كسلطة محتلة ، من جراء هذا الصمت الرهيب ، وهذا السكوت الهائل وهذه اللامبالاة المسترخيـــة عن كل ما يجري في دوائـــر المناطق المحتلة المدنية .

نحن نعرف ان اي مسؤول اسرائيلي يخضع لمراقبـــة ومحاسبة اكثر من جهة حكومية او برلمانية ، وهذه الرقابـــة هي من اسرار نظافـــة ادارات الدول التي تفاخر بما تفاخر به .

أيام زمان ، كنا نجد المبررات لكل صور الفساد التي كانت تطالعنا في الدوائر الحكومية ، وكنا ايامها نقول : اذا كـــان رب البيت بالدف ضاربا ...

واليوم ، وسلطة الاحتـــلال التي تنتسب لدولة تطـــاول بالتمدن ، وتزهو بالتحضـــر وتفاخر باللامحسوبية ، نظـــل نسأل ونتساءل : اهو مقصود هذا الوقوف خلف المرتشيـــن والسارقين ، والمفسدين لعباد البلاد ؟؟!!

وتظل الاسئلة بحاجة الـــى اجوبة .

فهل من مجيب ...؟!



● هناك مثل سائر يقول : « الحب القديم لا يصدأ » . وقد صدق هذا المثل على هذيـــن العروسين ، فالعريس يبلـــغ الان التسعين من عمره وقـــد توفيت زوجه من قريب في تصادم والعروسة تبلغ السابعـــة والثمانين من عمرها وقد توفي عنها زوجها منذ عدة سنوات . وكان العروسان في شبابهما مغرمين جدا ببعضهما بعضا ، ولكن لم تشأ الاقدار حينهـــا ان تربطهما وسارا كل فـــي طريقه ، اما الان فانهما يحتفلان بعرسهما مع الاصدقاء القدامى والجيران الذين حضروا الحفل غنوا ورقصوا ولكن العروسين لم يبقيا حتى نهاية الحفل وانما انسحبا ليخلوا الى بعضهمـــا بعضا بعد طول هذا الفراق .

هكذا من الأصل

كاريكاتير .. بالكلمة ...

يحررها : ابو مجدي

المشير والحرب

قيل للمشير حابس المجالي ، بعد حرب الستة ايام : هل صحيح يا عطوفة المشير ما يقال انك لم تعلم بوقوع الحرب الا بعد ثلاثة ايام ؟
اشتد غضب المشير واهال العقال من فوق كوفيته الحمراء ، وحلف طلاقا بالثلاثة انه علم بوقوع الحرب فى عصر يومها الاول .

العلم والايمان

علم + ايمان = دولة حديثة
ايمان − علم = طرد الخبراء
لا ايمان + ولا علم = مسلسل خطابات
لا علم + لا ايمان + صمت = حانعدى ونصالح

لهذا يمنع من الان الى ما شاء الله ، وفق المعادلة السابقة ، اذاعة او سماع اغنية ــ حانعدى ونحارب ــ صدر عن القصر المتجهم فـــى سنة الحسم .

من يوميات خنفس

بعد عصر ذلك اليوم . وبينمـــا كنت مستلقيا على قارعة « الاسفلت » اذ بفتاة ــ هيبة ــ تقترب مني . وترشقني نظرة بشوشة فاسرت لها بالجلوس . والقيت راسي عـــلى ركبتها . فخاطبتني بسرعه قائلة : هل « ترقصين » دعوتني للسينما ؟
اعتدلت في جلستي غاضبا وقلت : عجبا انا خنفس ولست خنفسة ، وقد كنت اظنك خنفسة ، فاذا بنا الاثنان خنفسان ..

أزمة سكر

ما ان اعلن التشكيـــل الوزارى الجديد في الاردن ، حتى اخذت اسعار السكر ، والحلويات عموما ، بالارتفاع ويقال ان احد الوزراء قد اقترح على مجلس الوزراء زيادة طبع وتوزيع صور الملك لان الناس بامكانهم ان يحلوا ويتحلوا ويصنعوا الحلويات بها نظرا للولاء ، السكرى ، الزائد عندهم .

نعـــي

انتقل قبل اسبوعين الى جـــوار المفتى ، المأسوف على سبابـــه الوزارى المرحوم

اميل التوري

وذلك بعد ان قضى ما يـــقارب الستين متمما واجباته التخاذليـــة الاستسلامية .
هذا وستقيم اسرة ، البيـــع بالجملة ، صلاة خاصة تعزف فيـــها فرقة الدار نشيد

القابضون الصارفون
الاكلون الشاربون
فليحفظ البنك رصيده
وخيرها فى غيرها

غلطـــة مطبعية

ذكر المعلق السياسى لوكالـــة « ل . ش . ل » كل شيء للملك ، ان ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز بأن الاردن قد تسلم خارطة للتسوية المقترحة . ما هو الا خبر عار عـــن الصحة جملة وتفصيلا .

واضافت « ك . ش . ل » تقول بان الصحيفة قد وقعت فى خطأ مطبعى فبدلا من ان تذكر كلمة خريطة ذكرت كلمة خارطة ذلك انه بالفعل يتسلم الاردن بين الحين والاخر « خريطة » .

هذا والمعلوم ان الخريطة فـــى اللغة الدارجة هى حقيبة المـــال او الزاد .

قالـــوا

العتبه ليرات
والمتعب نايلون . نايلون

وزير اردني

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
يوظف فى دوائرنا خبيرا

مسؤول

على الدر ، جمع النمل ، تاتـــى الناسف
وتاتى على قدر القياس الطارق

رجل فتح الله عليه

هجرتك قلت انسى بذاك
واشفى من الهوى ، كيسى ،
لقيت نفسى بعز جفال
بجينى المال وانا ناسى

مختار بختمين

شعر حاديث

طوط .. طوط .. طوط ..
اي من يعرفك يابلوط
وبهاوت الاسطورة
فكل كلب بسيله
مربوط ...
طوط .. طوط .. طوط ..
صحونا من الغفلة
يمما ، توضانا
واستقبلنا القبلة
واستلهمنا الرب
فى امر السلام والحرب
فقال حسابنا مزبوط
ما دام الامر بامثالكم
منوط
سيبقى الشعب يضرب بالشلوط
طوط يا حبيبى طوط ..

اللقاء العربي الإسرائيلي بتل ابيب
يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة

تل ابيب ــ من مراســل « الفجر » محمد قرش ــ افتتح فى الساعة السابعة والنصف من مســاء الخميس ٢١ــ٨ اللقــاء الاسرائيلى الفلسطيني الذى دعى اليه شلوم كوهيــن عضو الكنيست الاسرائيـــلى ــ تحت شعار « وطن ومصيـــر مشترك » وقد رفعت عـــلى المنصـــة الرئيسية الاعـــلام الفلسطينية والاسرائيلية ..

وحضر هذا اللقاء قرابـــة « ١٥٠ » شخصا من الشعبين اليهودى والفلسطينى . معظمهم كان من الشباب .

افتتح الاجتماع السيد نزيه خير ــ فلسطينى من مواليـــد الكرمل ــ مرحبا ومحييا الوفود المشتركة باسم شلوم كوهين ، ثم قرأ برقيات التأييد التـــى ارسلت من الضفة الغربيـــه واسرائيل . ومن ضمنها برقية من الشيخ الجعبرى رئيس بلدية الخليل . واخرى من حمـــدى كنعان رئيس بلدية نابـــلس السابق . وعزيز شحاده المحامى المعـــروف .

ومن بين الاشخاص الفلسطينيين الذين حضروا هذا اللقاء : علـــي الشريف عضو مجلس نواب سابق ، وصبحي الشريف ، وبرهان الجعبرى ــ ابن الشيخ محمد علي الجعبرى .. وجميعهم من الخليل والشيخ هاشم الخزندار من غزة ، محمد ابو شلباية من القدس ــ بالاضافة الى عدد كبير من الشباب الفلسطينى من الارض المحتله . ومنهم سميح القاســـم ــ الشاعر الفلسطينى المعروف ــ .

كان اول المتكلمين فى هـــذا اللقاء الشيخ هاشم الخزندار ..

فبين اسباب النزاع العربـــى الاسرائيلى منذ الحرب العالمية الاولى .. ودور بريطانيا فى هذا الموضوع مشددا على ان بريطانيا هى التـــى تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية .. ثم انتقل الى رأيه فى حل الازمة الراهنه فقال ..

ان الدولة الفلسطينية ــ ذات السيادة هى الحل الوحيد للازمة . وقال انه بمقدور اسرائيل اذا ما كانت ترغب فى السلام ان تساعد الشعـــب الفلسطينى على اقامة دولـــته ــ الديمقراطية .

ثم اعطيت الكلمة لعلي الشريف ــ فهاجم الاتحاد السوفياتى وامريكـــا واعتبرهما بانهما مسؤولان عن تقسيم العالم الى مناطق النفوذ .. داعيـــا الدول العربية واسرائيل .. لان يعيدوا النظر فى علاقاتهم مع كلا المعسكرين كذلك ناشد المعتدلين الاسرائيليـــين بالنظر الى الشعب الفلسطينى كأخ وكصديق . ثم قال لنعمل جميعا على وضع حد للحروب فيما بيننا .... لنمد ايدينا جميعا الى السلام .... والى التصالح .

ــ بعدها انتقل الى المشاريـــع التى طرحت ... فقال ان مشروع يغئال الون لا يصلح لان يكـــون اساسا لاحلال السلام لانه قائم على الضم والتوسع ... اما رايه بمشروع الملك حسين فقال انه فرض عـــلى شعبنا الفلسطيني فرضا .. وانـــه يتحتم ان يؤخذ رأى الشعـــب الفلسطيني بالحسبان .. وطالـــب بتشكيل دولة فدرالية مع الـــدول المجاورة ومنها اسرائيل .

بعدها القى محمد ابو شلبايـــة كلمته .. بقوله :

انني قادم الى هنا وانا احمل فى يدى غصن زيتون واعتقادى بانـــه ... من قدرات الفانتوم .

وقال ان كل ارائي بالنسبة للنزاع العربى الاسرائيلى قد كتبتها فـــى ... صدرا اخيرا

وقد رفض مشروع يغئال الون .. ومشروع الملك حسين ، وكذلك اقامة دوله ديمقراطية على ارض فلسطين .. وشدد على اهمية تشكيل دولة فلسطينية تحت رعايه الامم المتحدة .

بعدها القى الحضور كلماتهم ... ومن اهم من القى كلمة كان سميح القاسم ــ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ــ راكـــاح ــ والشاعر الفلسطينى المعروف . مؤكدا بان اسرائيل ترفض السلام عمليا .. وان نغمة المفاوضات المباشرة ما هى الا مجرد خداع للرأى العام الدولى والاسرائيلى ... وان اصرار اسرائيل على ضم اراضى عربية اليها .. وعدم قبولها بتنفيذ مجلس الامن الدولـــي رقم ــ ٢٤٢ ــ هو دلالة على نيـــة اسرائيل بالتوسع والاستيطان . وطرد المواطنين العرب وهاجم الامبرياليـــة الامريكية واعتبرها مسؤولة عما يجرى بالمنطقة .. لانها تمد اسرائيل بكل ما تحتاجه من سلاح ومال .. واختتم كلمته بقوله : ان انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة هـــو الاساس العملى لتحقيق السلام .

وفى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل اختتم شلوم كوهين الاجتماع .. مستنكرا اعمال لجنة الدفاع اليهودية فـــى مدينه الخليل وطالب بتشكيـــل لجنة صداقة فلسطينية اسرائيلية . وتمنى تكرار انعقاد مثل هـــذه المؤتمرات لانها السبيل الوحيـــد لتعايش بين الشعبين ..

ايهما لا يقرأ ؟

رجع الطفل ذو السنوات الست من المدرسة ، بعد يومه الاول فيها . فسألته امه عن انطباعاته الاولـــى عن معلمته . فقال : انها لطيفـــة ولكنها غير متعلمة . فتعجبت امـــه من ملاحظته وسألته كيف عـــرف ذلك ؟ فاجاب : لقد طلبت منى ان اكتب اسمى على اللوح . فلمـــا كتبته قالت انها « لا تستطيـــع » قراءته ..

اشرطة لاصوات طيور الكنارى

سجل احد عشاق الطيور في بون صوت طيره الكنارى ويجرى الان بيع نســـخ عن الشريط لاصحـــاب طيـــور الكنارى لمساعدتهم في تعليم الغنـــاء لطيـــورهم .

الخنافس تغزو بعض شواطىء بولنـــدا

اجتاحت بلاجات شدانسك وحمامات مسدر برودج شمالي « سيرن » علـــى بحر البلطيق امداد ضخمة من الخنافس تقدر بالملايين .

وذكر بعض المصطافين ان هـــذه البلاجات والحمامات لم تعد صالحة للاستحمام بسبب هذا الغزو الكثيف من هذه الحشرات .

وكانت وكالة الانباء البولندية التـــى اذاعت النبا قد اوضحت انه لوحـــظ ان اعدادا هائلة من الحشرات كانـــت تزحف منذ بضعة ايام على الشـــواطىء الرملية وتنتشر في كل مكان .

وقد بادر سكان المنطقة الذين لـــم يستطيعوا ازدراء هذا الخطـــر بالاستنجاد بالسلطات كي يقضي علـــى هذا الغزو الذي احتاج شواطئهم .

٢ ــ ٩ ــ ١٩٧٢

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر موقتا اسبوعية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير :
جميل حمد
القدس ــ شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٣٦٠ ص ب ١٩/٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية

ماذا يفعل المرضى اذا كان طبيبهم مجنونا ؟!

اثارت حادثة مقتل ثلاثـــة اطفال في مستشفى « بلاكبول » بلندن ، على يد طبيب مجنون ، جدلا عنيفـــا ، ما تزال تتردد اصداؤه في مختلف المحافـــل العالميـــة .

يقولون في وصف الحادثة انها مأساة مرعبة تتحدى الفهم المنطقى المعقول .

ويقولون ايضا ان الكارثة تطرح مضاعفات خطيرة ، فمن غير المعقول ان تكـــون ارواح المرضى بين ايدى اطباء مجانين يقتلونهم ويزهقـــون انفاسهم بدل العناية بهم وتخليصهـــم من امراضهم .

السؤال الذى يطرح نفسه هـــو كيف السبيل الى معرفة ان الطبيب المولج بالمعالجة ليس مصابا باضطراب عصبى او عقلى وانه لا يحتاج الـــى عنايه طبية قبل ان يعتنى بمرضاه ؟

والطبيب الذى ارتكب جريمة قتل ... في اسرتهم فـــى مستشفى بلاكبول . اظهرت الفحوص الدقيقه انه مصاب بالستيروفرنيـــا العصبية . والاهم من ذلك انه تـــم تشخيص اصابته بمرض عقلى قبـــل ان يلتحق بمستشفى « بلاكبول » كطبيب لمعيون .

كيف تمكن هذا الطبيب مـــن ... بمستشفى بلاكبول ، وهـــو مصاب ... الشخصية . ... المرضى الذين يفحصون ...

الجواب عن ذلك هو ان العمليـــة الاداريه المهترئه فى بريطانيا . وفى كثير من انحاء العالم ... في رصد الاشخاص المصابين باضطراب ... والذين يستمرون ... مسؤول .

... الاطبــاء ، انجلت في المستشفيات التابعه لوزارة الصحة البريطانية ان الطبيب المرشح ... الوظيفه . ... رد ... نفسيا .

وعندما يلتحق الطبيب بالعمـــل ... ومع ذلك يظل بعض الاطباء يزاولون ... حتى بعد بلوغهم سن السبعين .

المهم في الموضوع ان الاطباء مثـــل سائر الاشخاص الاخرين يتعرضـــون لامراض . وقد يصل المرض بهم الى الحد الذى يجعلهم خطرا عـــلى مرضاهم .

ولكن لانهم اطباء . يتسترون وراء هذه الصفة . ويساعدهم في ذلـــك تردد زملائهم في التبليغ عنهم .

وذكر تقرير للمجلس الصحى العام ببريطانيا ان الكثيرين من الاطباء يتعرضون لامراض نفسيـــة حادة ، والحالات الاكثر شيوعا في هـــذا الصدد هى ادمان ابعض المشروبـــات الروحية والعقاقير . وظهر في بعض الحوادث ان هؤلاء الاطباء تتلاشـــى كفاءاتهم العقلية تماما .

وقال ناطق باسم المؤسسة الطبيـــة البريطانية . اننا قلقون جدا من هذه الظاهره ويهتمون جدا لمعالجة الوضع ومن المهم سبق وجهات النظـــر ... الشعب .

وذكر ناطق بلسان وزارة الصحة اننا . نرحب بالحاجة الملحة الـــى الامن .. في العام الماضي امرنا باتخاذ اجراءات متشددة تتضمن ســـؤال الطبيب طالب الوظيفة عن المكان الذى كان يشتغل فيه سابقا . ولماذا تركه . ونصر على ان يجرى المرشح مقابلة مع احد اعضاء اللجنة الطبيـــة المرموقين .

ويقول احد خبراء علم النفس في لندن . والذى راقب الكثير مـــن الاطباء . ينهارون عصبيا تحت ضغط التعب والارهاق من المسؤوليـــات الكبيرة ، علينا معالجة هذه المشكلة ، لقد انتشرت بشكل مخيف ما كان ليصدقه احد .

● طيارو الخطوط الجوية الـــذين تكثر مسؤولياتهم ايضا . يخضعون بصورة منتظمة لفحوص من جانـــب زملائهم الطيارين .

تحركاتهم وردود فعلهم فـــى الازمات يجرى تسجيلها بدقة متناهية . واذا ظهر انهم فشلوا في تحدى ازمة طارئة اعترضتهم وهم في الجو ، يصار الى الاستغناء عنهم فورا .

بالنسبة للاطباء ، الامر يختلف كليا ذلك انهم يترددون في الابلاغ عن رفاقهم الذين يظهر لهم من خلال ردود فعلهم انهم مصابون باضطرابات وربما كان السبب في ذلك يمين ابي قراط .

فلماذا لا يصار الى برنامج ... الاطباء على غرار البرنامج المتبع مع الطيارين ؟

ولماذا لا يعدل يمين ابى قراط الذى عفاعنه الزمن ؟ فهذا اليمين وضع في العام ٣٧٧ قبل المسيح . ولم يعد يتوفق مع المسؤوليات الجديدة ، في عالم يتقدم فيه التكنولوجيا بصـــورة سريعة جدا .

من الحيوى جدا بالنسبة للجمهور ان يشعر ويتاكد بان الاشخاص الذين يوكل اليهم امر الاعتناء بصحته ليسوا فى حاجة الى عناية طبية .

● باليرمـــو
جمجمة وعظام بشرية في سلة مهملات

افرغ عامل نفايات في باليرمو التـــى تعتبر مقر عصابات الجريمة المعروفه باسم « مافيا » محتويات سلة مهملات في سيارته فعثر على جمجمة وعدد مـــن عظام البشر . ويحقق البوليس فـــي الامر الان .

● سانتياغو
حفارو القبور يسرقون « الموتى »

القى البوليس القبض على ثلاثـــة من حفاري القبور سرقوا اوعيـــة تضم رماد جثث موتى ، وافرغوها مـــن الرماد ثم باعوها الى متعهدي دفـــن الموتى .

كلمـــة !

قالت الام لابنها : هرب ابـــوك بعد ولادتك ، رفض الاعتراف بـــك . وتقدم رجل طيب وانقذ سمعتي . تزوجني . وعاملك كابنه .. احبـــك واهتم بك ، وعوضك عن ابيـــك الذى هرب مني ومنك !

وكبر الابن .. وكبر معه حبـــه للاب الذى هرب منه !

وذهب الابن الى امه يطلب منها ان تقول له عن اسم ابيه ، فرفضت الام ، طلبت منه ان ينسى الاب الهارب ، ويركز حبه على زوج امـــه الذى اغرقه في حبه ورعايته .

ولكن الابن لم يستطع ان ينسى والده .. كان يحلم باليوم الـــذى يلتقى فيه به ، ويضمه الـــى صدره ويغرقه في قبلاته ، ويقول له : انا احبك !

واصبح ابن الحرام نجما من نجوم السينما !

اصبح مليونيرا !

ولم يستطع ان ينسى والده ! وعاد الى امه يلح عليها ان تكشف عـــن شخصية الاب الهارب .. واخيرا وبعد ٣٥ سنة اعترفت الام لابنها النجـــم السينمائي ــ انتونى تيولى ــ باسم والـــده .

وكلف النجم عددا من المكاتـــب المختصة بالبحث عن والده . وبعـــد بحث دام خمس سنوات عثروا عـــلى الاب . انه مقاول سابق . عمره الآن ٨٢ سنة .. وكان متزوجا عنـــد ولادة انتونى ، فلم يستطع ان يتزوج امه . ولم يستطع ان يعترف بابنه خوفـــا على سمعته !

ويقول النجم السينمائي انـــه ذهب الى ابيه بعد ٤٠ سنة مـــن ولادته ، وقدم نفسه له ، بانـــه ابنه غير الشرعى !

واحتضن الاب ابنه وراح يذرف الدموع ويقول له : سامحنى يـــا ولـــدى ! ولكن دفعت الثمن . لـــم انم ليلة واحدة الا على صراخ ضميرى المعـــذب !

وقال الابن ... يا ابى .. ولم اكرهك في يوم من الايام . كان قلبي يؤكد لى انـــك دست على قلبك وانت تهرب منى !

واصطحب الكوكب والده الـــى هوليوود رغم اصراره بانه يفضل الى البيت التى لا يستطيع فيها ان يغير حياته ! ولكن الكوكب قال له : اريد ان تعوضني عن السنين التـــى ضاعت مني ! عوضني عنها بعام او عامين او ثلاثة اعوام .

وعاد الاب الى ابنه .

عن الاوراق البيروتية